

رئيس التحرير

حاتم الطائي



www.alroya.om

info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

السيد بلعرب يعود إلى البلاد

مسقط - العُمانية

عاد إلى البلاد مساء أمس صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد بعد ترؤس وفد سلطنة عُمان المشارك في مناسبة الاحتفاء باليوم الوطني لجناح سلطنة عُمان في معرض إكسبو ٢٠٢٥ - أوساكا كانساي اليابان. ورافق صاحب السمو السيد خلال الزيارة معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار نائب رئيس اللجنة الرئيسية لمشاركة سلطنة عُمان في المعرض

الرؤية

الحياة .. رؤية

Monday 22 September 2025 - issue No (4188)

صفحة 12

الاثنين ٢٩ من ربيع الأول ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤١٨٨

عُمان تُرحّب باعتراف بريطانيا وكندا وأستراليا بالدولة الفلسطينية

انتصار تاريخي لأصحاب الأرض مع توالي الاعترافات العالمية بالدولة الفلسطينية المستقلة



«اعترافات مرتقبة خلال أيام باجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك

«الاحتلال يستشيط غضبًا وينوي اقتراح بسط السيادة على الضفة الغربية

الرؤية - غرفة الأخبار

رحّبت سلطنة عُمان بإعلان كلّ من المملكة المتحدة وكندا وأستراليا اعترافها بالدولة الفلسطينية، مُعتبرةً هذه الخطوة تطورًا مهمًا للغاية في سياق الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق حلّ الدولتين، وترسيخ قواعد الأمن والسلام في المنطقة.

وجددت سلطنة عُمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس دعوتها لبقية دول المجتمع الدولي التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية، إلى القيام بخطوات مماثلة تكفل للشعب الفلسطيني حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

واعترفت بريطانيا وكندا وأستراليا بالدولة الفلسطينية أمس الأحد، في خطوة تستهدف التعبير عن الإحباط من تداعيات حرب غزة

وتعزيز حل الدولتين، لكنها أثارت غضب إسرائيل وحليفاتها الرئيسية الولايات المتحدة. وانضمت الدول الثلاث في قرارها إلى نحو ١٤٠ دولة أخرى تدعم أيضًا تطلع الفلسطينيين إلى إقامة وطن مستقل عن الأراضي التي تحتلها إسرائيل. والدول الثلاث من حلفاء إسرائيل التقليديين. ويحمل قرار بريطانيا ثقلًا رمزيًا بالنظر للدور الرئيسي الذي اضطلعت به لندن في قيام إسرائيل في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر على منصة إكس «تعلن المملكة المتحدة رسميًا اعترافها بدولة فلسطينية من أجل إحياء أمل السلام للفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق حل الدولتين». وأضاف ستارمر «زادت حدة الأزمة الإنسانية التي هي من صنع الإنسان في غزة. فقصص الحكومة الإسرائيلية المستمر والمتزايد على غزة بلا هوادة والهجوم في

12

إطلاق «ارتقاء» لتمكين كفاءات 57 جهة حكومية في التحول الرقمي الحكومي

مسقط - الرؤية

أطلقت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بالشراكة مع الأكاديمية السلطانية للإدارة وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية والجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية «أوشرم»، برنامج «ارتقاء» لتطوير الكفاءات الوطنية في التحول الرقمي الحكومي.

وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات

وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، إن برنامج «ارتقاء» يُعد إحدى المبادرات الرائدة ضمن المسيرة الوطنية الطموحة نحو مُستقبل رقمي مزدهر، ويتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي وضعت الإنسان في قلب التنمية، موضحًا أن «ارتقاء» يُشكل خطة استراتيجية لبناء قدرات حكومية، حيث يستهدف في المرحلة الأولى تطوير قدرات وكفاءات لعدد من أعضاء و فرق التحول الرقمي في ٥٧ جهة حكومية.

03

بعد الهجوم السيرياني.. مطارات أوروبية عاجزة عن إصلاح الخلل

برلين - رويترز

واصلت بعض المطارات الكبرى في أوروبا أمس الأحد جهودها الحثيثة لاستعادة عملياتها المعتادة لأنظمة تسجيل الوصول الآلية بعد تعطلها إثر هجوم إلكتروني.

وطلب مطار بروكسل من شركات الطيران إلغاء نصف عدد الرحلات المغادرة اليوم الإثنين بسبب استمرار المشكلات الفنية. وأدى هجوم إلكتروني على شركة كوليز إيروسبيس المملوكة لآر.تي.إكس، والتي تزود عددًا من المطارات بأنظمة تسجيل الوصول والصعود إلى الطائرات، إلى تعطيل العمليات أمس الأول السبت في مطار هيثرو بلندن ومطاري برلين وبروكسل. وواجه الركاب طوابير طويلة والإلغاء رحلات أو تأجيلها. ورغم أن بيانات ومسؤولين بالمطارات أوضحوا أن



تكس الركاب في عدد مطارات أوروبا

حدة الخلل قد خفت بشكل ملحوظ في مطاري برلين وهيثرو، فقد استمر تأخير الرحلات أو إلغاؤها. وقال متحدّث باسم مطار بروكسل إن شركة كوليز إيروسبيس لم تقدم بعد نسخة محدثة وآمنة من البرنامج من أجل استعادة تشغيل النظام بالكامل، وهو ما دفع المطار إلى

طلب إلغاء رحلات اليوم الإثنين. وأعلن المطار إلغاء ٥٠ رحلة مغادرة من أصل ٢٥٧ كانت مقررة أمس لتجنب طوابير الانتظار الطويلة والإلغاءات في اللحظات الأخيرة. وذكرت الشركة المشغلة للمطار البرنامج من أجل استعادة تشغيل رحلاته من أصل ٢٥ رحلة مغادرة من أصل ٢٣٤.



منتدى عُمان للقيمة المحلية المضافة
Oman In-Country Value Forum

الدورة السادسة 2025

16 أكتوبر 2025 | مسقط | جرائد حباة | 09:00 صباحا

سيناريوهات المستقبل

المحتوى المحلي من الامتثال إلى صناعة الأثر

في نسخته السادسة، ينطلق منتدى عُمان للقيمة المحلية المضافة تحت عنوان "سيناريوهات المستقبل: المحتوى المحلي من الامتثال إلى صناعة الأثر"، مُستندًا لرؤية متجددة تنظر إلى مفهوم القيمة المحلية بوصفه أحد أعمدة التنمية الوطنية، وأداة إستراتيجية لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان.

الجلسة الأولى: مجلس المحتوى المحلي

الجلسة الثانية: القيادة من القمة.. صناعة القيمة وتحقيق الأثر

إعادة تقييم الأثر الحقيقي للقيمة المحلية المضافة خلال السنوات الماضية.

تحليل جاهزية منظومة القيمة المحلية لمتغيرات العقد القادم.

بناء تصورات مستقبلية لدمج الابتكار والتقنية وريادة الأعمال في بنية القيمة المحلية المضافة.

استكشاف آليات تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ومجتمع ريادة الأعمال.

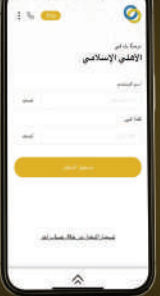
أهداف
الدورة
الحالية

الشريك الإستراتيجي

شركة تنمية نفط عُمان
Petroleum Development Oman

التواصل والاستفسارات: 92944364 - 98191144

www.alroya.om | alroya.news | alroyanewspaper



مدفوعات
وتحويلات أكثر سهولة

معاملات مصرفية
أسرع وأكثر أماناً

واجهة مستخدم
جديدة

لوحة تحكم
خاصة

معاملات مصرفية أكثر كفاءة مع تطبيق الأهلي الإسلامي الجديد

الأهلي الإسلامي
ahli islamic

البحرية السلطانية العُمانية تُطلق «أسد البحر 2» بإسناد من الجيش وسلاح الجو

مسقط- العُمانية

انطلقت أمس فعاليات التمرين البحري السنوي «أسد البحر ٢/٢٠٢٥»، الذي تنفذه البحرية السلطانية العُمانية في بحر عُمان بعدد من أطقم سفن أسطولها، وإسناد من الجيش السلطاني العُمانى، وسلاح الجو السلطاني العُمانى، وتستمر فعالياته حتى ٢٥ من سبتمبر الجاري. وبدأ التمرين بإيجاز تضمن الأهداف التدريبية المتوخاة، بعدها ألقى العميد الركن بحري علي بن محمد الحوسني قائد قاعدة سعيد بن سلطان البحرية



يتضمنه من برامج تدريبية مختلفة وأحداث متنوعة. ويأتي هذا التمرين ضمن الخطط التدريبية السنوية للبحرية السلطانية

العُمانية لإدامة مستويات الجاهزية لأسطولها ومنسببها في مختلف التخصصات البحرية، وبما يتماشى والمهام الوطنية الموطنة بها.

بدء الاعتدال الخريفي فلكيًا اليوم.. وتساو تام بين الليل والنهار الأحد المقبل

مسقط- العُمانية

الساعة ٠٥:٥٧ مساءً، ليكون طول النهار ١٢ ساعة بالضبط، وذلك تبعًا للموقع الجغرافي لسلطنة عُمان بالنسبة إلى خط الاستواء. وأوضحت أن الأرض تدور حول محورها من الغرب إلى الشرق مرة كل ٢٤ ساعة تقريبًا، مما يسبب تعاقب الليل والنهار، بينما تستغرق دورتها حول الشمس حوالي ٣٦٥,٢٥ يومًا، مما يؤدي إلى تعاقب الفصول الأربعة. ويرجع حدوث الاعتدالات والانقلابات إلى ميل محور الأرض بزاوية ٢٣,٥ درجة بالنسبة إلى مستوى مدارها حول الشمس. وفي يوم الاعتدال الخريفي تحرك الشمس ظاهريًا من نصف الكرة الشمالي (الذي يضم أوروبا، آسيا، أمريكا الشمالية، النصف الشمالي من أفريقيا، والقطب الشمالي) إلى نصف الكرة الجنوبي (الذي يضم أستراليا، النصف الجنوبي من أفريقيا، وأمريكا الجنوبية). ونتيجة لذلك، يبدأ فصل الخريف في نصف الكرة الشمالي، بينما يبدأ فصل الربيع في نصف الكرة الجنوبي، ومع بدء الخريف، تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض تدريجيًا في نصف الكرة الشمالي بسبب تقلص زاوية سقوط أشعة الشمس، مما يقلل من كمية الطاقة الشمسية المستقبلية.

يبدأ اليوم في سلطنة عُمان الاعتدال الخريفي، والذي سيعلن بداية فصل الخريف فلكيًا؛ حيث تتعامد الشمس على خط الاستواء، فيتساوى الليل والنهار تقريبًا في معظم أنحاء العالم. ونشر الحسابات الفلكية إلى أن الاعتدال الخريفي لهذا العام سيحدث اليوم عند الساعة ١٠:١٩ مساءً بتوقيت سلطنة عُمان. وفي محافظة مسقط، ستشرق الشمس اليوم عند الساعة ٠٥:٥٥ صباحًا، وتصل إلى كبد السماء عند الساعة ١١:٥٩ ظهرًا، وتغرب عند الساعة ٠٦:٠٣ مساءً، ليليل طول النهار حوالي ١٢ ساعة و٨ دقائق. ويعود هذا الطول الإضافي في ظاهرة الانكسار الجوي، التي تجعل الشمس تظهر قبل شروقها وبعد غروبها بسبب انحناء أشعتها عبر الغلاف الجوي. وقالت إناس بنت سيف المحروقة عضوة الجمعية العُمانية للفلك والفضاء إن التساوي التام بين الليل والنهار، المعروف بـ«الإكويلاكس» (Equinox)، سيحدث في سلطنة عُمان هذا العام يوم الأحد ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٥؛ حيث ستشرق الشمس عند الساعة ٠٥:٥٧ صباحًا وتغرب عند

لتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية والمؤسسية في صياغة المحاور

انطلاق الورش التحضيرية لمنتدى مسندم الاستراتيجي الأول في ولايتي مدحاء ودبا

مدحاء- الرؤية

انطلقت صباح أمس أعمال الورش التحضيرية لمنتدى مسندم الاستراتيجي الأول، وذلك في ولايتي مدحاء ودبا؛ وذلك ضمن الجهود الرامية إلى إشراك مختلف ولايات المحافظة في بلورة الرؤى والأفكار التطويرية التي سيبحثها المنتدى المزمع عقده خلال الفترة المقبلة. وتهدف هذه الورش إلى توسيع دائرة المشاركة المجتمعية والمؤسسية في صياغة محاور المنتدى ومناقشة أبرز التحديات والفرص التنموية التي تشهدها ولايات محافظة مسندم، إلى جانب استطلاع آراء ممثلي القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني حول الأولويات المستقبلية للمحافظة. ويشارك في الورش نخبة من المسؤولين والخبراء والباحثين ورواد الأعمال؛ حيث سيتم استعراض تجارب وتقديم مقترحات عملية تدعم توجهات المنتدى في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة بمحافظ مسندم. ويأتي تنظيم هذه الورش في إطار حرص اللجنة المنظمة للمنتدى على إشراك جميع ولايات المحافظة في مرحلة الإعداد وصناعة



القرار التنموي، بما يضمن أن تكون مخرجات المنتدى معبرة عن تطلعات المجتمع المحلي ومحققة لأهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠. وتتواصل إقامة الورش التحضيرية للمنتدى في ولاية بقاء اليوم الإثنين، بمشاركة أبناء ولايتي خصب وبخاء. ومن المقرر افتتاح المنتدى رسميًا غدًا الثلاثاء في ولاية خصب تحت رعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدى محافظ مسندم، ويتضمن الافتتاح عقد جلسات نقاشية وورش عمل متخصصة، على أن تتواصل الفعاليات حتى يوم الخميس المقبل.

وقالت الدكتورة مريم بنت علي الكمزاري مديرة دائرة التخطيط والاستثمار بالمحافظة إن منتدى مسندم الاستراتيجي الأول يأتي كنصبة مهنية رائدة تجمع صناعات القرار والخبراء ومختلف فئات المجتمع لمناقشة التوجهات التنموية المستقبلية للمحافظة. وأكدت الكمزاري أن المنتدى يهدف إلى تعزيز الشراكات الاستراتيجية، واستشراف الفرص الاستثمارية والاقتصادية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأضافت أن إشراك شرائح المجتمع المتنوعة من الشباب ورواد الأعمال والأكاديميين،

يعكس حرص المنتدى على بناء نهج تشاركي يقوم على تكامل الأدوار وتوحيد الجهود. وأشارت إلى أن المنتدى سيسهم في صياغة مبادرات عملية تعزز استدامة التنمية في مسندم، وتدعم الابتكار والتنافسية بما يضمن تحقيق أثر ملموس على المستويين المحلي والوطني.

وفي السياق ذاته، أوضح طلال البلوشي المستشار الإداري بالمحافظة أن الورش التحضيرية للمنتدى تأتي ترجمةً لأحدث التوجهات الإدارية للتخطيط الاستراتيجي والتي تُشدد على ضرورة إشراك كافة الفئات المعنية بتنفيذ الخطة، مشيرًا إلى أن الاستفادة من الميزات التنافسية للمحافظات تقتضي إشراك طيف أكبر من أفراد المجتمع؛ كونهم الأكثر معرفة ودراية بالمحافظة. وأضاف أنه من هذا المنطلق حرص فريق إدارة المنتدى على توزيع أماكن تنفيذ الورش؛ ليتسنى الوصول إلى أكبر عدد من المشاركين؛ حيث يأمل الفريق أن تترجم الخطة الخمسية أفكار ورؤى أبناء المحافظة، وذلك في إطار تنفيذ التوجهات الحكومية نحو تعزيز الامركزية في المحافظات.

«الصحة» تحصد شهادة المبادرة الذهبية «نجم التميز» في تجربة المرضى»

أبوظبي- العُمانية

حققت وزارة الصحة ممثلة بمركز ضمان الجودة إنجازًا جديدًا على المستوى الإقليمي بفوزها بالجائزة الذهبية ضمن حفل جوائز شهادة المبادرة الذهبية «نجم التميز» في تجربة المرضى»، الذي نظمه اتحاد المستشفيات العربية للرعاية المتمركزة حول المريض؛ تقديرًا لجهود المركز في تعزيز جودة الخدمات الصحية وسلامة المرضى والارتقاء بتجربة المريض في سلطنة عُمان.

وجاء تتويج المركز تمييزًا لدوره المستمر في ترسيخ مبادئ الجودة وسلامة المرضى، وتطبيق الممارسات العالمية المثل التي تضع المريض في قلب العملية الصحية،

لها ينسجم مع توجهات وزارة الصحة لتحقيق رعاية صحية آمنة شاملة ومستدامة. ويعكس هذا الإنجاز ثمرة



التعاون والتكامل بين مختلف مؤسسات الرعاية الصحية، ويعزز مكانة سلطنة عُمان كونها دولة سباقة في مجالات

الجودة على المستوى العربي. وكان حفل النسخة السادسة من جوائز شهادة المبادرة الذهبية «نجم التميز» في تجربة المرضى»، الذي نظمه اتحاد المستشفيات العربية، قد أقيم في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وشهد تكريم المؤسسات الصحية التي تجعل التجربة الإنسانية أولوية إستراتيجية، وتقدم نماذج مبتكرة ومستدامة ترتقي برضا المرضى وتحسن المخرجات الصحية. وشهدت النسخة السادسة من جوائز المبادرة الذهبية «نجم التميز» في تجربة المرضى» مشاركة ٢٦٧ مؤسسة صحية من ١٢ دولة عربية قدمت مبادراتها المبتكرة لإعادة تعريف أسلوب تقديم الرعاية الصحية وتجربة المريض.

تعزيزًا للشفافية.. «الصحة» تُطلق سياسة وإجراءات الإفصاح عن الأحداث الطبية

مسقط- الرؤية

وأفراد المجتمع داخل مؤسسات الرعاية الصحية، بما يسهم في ترسيخ ثقافة سلامة المرضى. وتبرز أهمية هذه السياسة في كون أن الإفصاح يعد حقًا من حقوق المريض وذويه للاطلاع على المعلومات الصحية والتشخيصية والعلاجية، إضافة إلى أي

أطلقت وزارة الصحة، ممثلة بمركز ضمان الجودة، سياسة وإجراءات الإفصاح عن الأحداث الطبية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية والتواصل الفعال بين الكوادر الطبية

أحداث طبية قد تحدث، فضلًا عن دوره في تعزيز ثقة المجتمع بالنظام الصحي. ويأتي هذا الاطلاق انسجامًا مع الاستراتيجية الثانية للخطة الخمسية لسلامة المرضى؛ تنفيذًا لأهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تطوير جودة الرعاية الصحية وضمان

سلامة المرضى. ويعد الإفصاح ركيزة أساسية من ركائز إشراك المرضى وتمكينهم، وهو من الأهداف الرئيسية للخطة العالمية لسلامة المرضى (٢٠٢١-٢٠٣٠)، التي تدعو إلى جعل المرضى شركاء فاعلين في منظومة الرعاية الصحية.

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

إعلان مناقصة
Tender Notice

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
2025/168 ون ت ت م	الخدمات الإستشارية للإشراف على مشروع رفع كفاءة طريق سناو محوت الدقم الجزء الثالث والرابع بمحافظه الوسطى	2025/9/21	2025/10/5	2025/10/26	الشركات المتخصصة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى	(150/-) مائة وخمسون ريالاً عمانياً للشركات المحلية والإقليمية (11/500) أحد عشر ريالاً عمانياً وخمسمائة بييسة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا يرد

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

المراسلات:

- للاستفسار على المناقصة: تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسار على نظام التناقص الإلكتروني: تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه:

هاتف: +968 24402200 بريد إلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية

www.mtct.gov.om @mtcitoman

إشادات بالبرنامج التدريبي لتطوير مهارات الموظفين

المفوضين وسط آمال بالتطوير لرغد ساحات العدالة بالكفاءات

أتاح قانون المحاماة والاستشارات القانونية الجديد والصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٤/٤١)، الفرصة لإعداد ممثلين قانونيين مؤهلين من داخل الجهاز الإداري للدولة، إذ لم يعد حضور الموظف المفوض في المحكمة مجرد تفويض إداري، بل أصبح مسؤولية مهنية ترتبط بالمعرفة والالتزام والأداء. ومنذ صدور القانون المدني، وقانون التحكيم، والإجراءات المدنية والتجارية، والقانون الإداري، والجرائم المرتبطة بالوظيفة العامة، إلى جانب القوانين المتعلقة بالخدمة المدنية وأخلاقيات العمل القانوني، وذلك إلى جانب التطبيق العملي وصياغة المذكرات القانونية، وأخيرا الامتحان النهائي للقياد في سجل الموظفين المفوضين.

مسقط - الرؤية

ويقول الدكتور أحمد بن حمود الحبسي الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الدولة، إنه التحق بالبرنامج التدريبي لما تفرضه اختصاصات الوظيفة مثل تمثيل المجلس في الأعمال القانونية، إلى جانب تلبية متطلبات تطبيق قانون المحاماة الجديد الذي نص على شرط اجتياز البرنامج التدريبي للقياد في سجل الموظفين المفوضين بالحضور والمرافعة عن وحدات الجهاز الإداري للدولة.

ويضيف: «لقد كان التوقع قبل دخول البرنامج مبنياً على تحقيق استفادة معرفية نوعية تضاف إلى الخبرة العملية، خاصة فيما يتعلق بالترافع أمام المحاكم والتعامل مع مختلف الدعاوى القضائية، وقد تحقق ذلك بشكل نسبي، ومع أن البرنامج في مجمله يعتبر بالنسبة لي مراجعة لمستوى المعرفة والمهارات بحكم الخبرة الطويلة في الوظيفة القانونية، إلا أن فكرة البرنامج في حد ذاتها تعكس مستوى الاهتمام الكبير بتطوير الكوادر القانونية العاملة في هذا المجال».

ويشير الحبسي إلى أن مساقات البرنامج التدريبي كانت مناسبة وشاملة لجميع الجوانب القانونية المهمة خاصة فيما يتعلق بإعداد مذكرات الدعاوى والفتاوى القانونية، ومع ذلك فقد يكون من المناسب مراعاة الاختلاف في طبيعة العمل بين المشتغلين في الوظيفة الإدارية عن طبيعة العمل لدى المحامين المقيدين في الجداول، وعلى ذلك الأساس يمكن تخصيص مساقات أكثر تخصصاً وتعمقاً في المجال الذي يخدم الجهات والمؤسسات الحكومية، مقترحاً أن يتم وضع البرنامج على مستويات تدريبية مختلفة تتناسب مع مستوى الخبرة العملية للموظفين القانونيين، وتكثيف الأنشطة العملية للخاضعين للبرنامج التدريبي ويتم التقييم على أساسه، بدلاً من التركيز على الاختبار الكتابي.

وتوضح: «بالنسبة للمواد التدريبية التي تم تدريسها كانت متنوعة وارتكزت على بعض القوانين أو أجزاء منها فيما يتعلق بالأعمال القانونية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحضور والمرافعة وتمثيل وحدات الجهاز الإداري بالدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، إضافة إلى التحكيم أيضاً، وكانت أبرز تلك المواد التدريبية: قانون الإجراءات الإدارية، والجرائم المرتبطة بالوظيفة العامة، والأحكام المرتبطة بالموظف العام، وأيضاً قانون الإجراءات المدنية



د. أحمد الحبسي



سعيد سلام العامري



جاسم البلوشي



عبدالعزیز الشافعي



سجود اللواتية



ناصر الزيدي

برامج تدريبية قانونية
300 موظف للقياد
في سجل المفوضين

الحبسي: البرامج
التدريبية تعكس
الاهتمام بتطوير
مهارات الكوادر
القانونية

البلوشي: البرنامج
التدريبي خطوة مهمة
لتجويد العمل القانوني
في وحدات الجهاز
الإداري

اللواتية: مساقات
البرنامج متنوعة لكنه
يحتاج إلى مزيد من
التطوير

الشافعي: البرنامج
ساهم في تعزيز
جاهزيتي لممارسة
المهام القانونية بكفاءة

العامري: اختبارات
البرنامج وسيلة لضمان
كفاءة ممثل الجهة
الحكومية أمام القضاء

الزيدي: البرنامج
يتضمن 3 محاور تنتهي
باختبار لقياس الجاهزية

تعزيز مهارات الموظفين المفوضين وتنمية قدراتهم أمام القضاء وتعزيز المنظومة القانونية بشكل عام عبر رغد الجهات بكوادر وكفاءات قادرة علمياً وعملياً على ممارسة دورها وفق أفضل المعايير.

كما يشير المحامي ناصر بن سليمان الزيدي عضو لجنة تدريب وتأهيل المحامين، إلى أن اللجنة أطلقت برنامجاً مكثفاً لتأهيل الكوادر الوظيفية للمفوضين بالترافع أمام المحاكم عن وحدات الجهاز الإداري للدولة، وقد جاء البرنامج في فترة زمنية قصيرة تزامنت مع ذروة الأعمال القضائية، تطبيقاً لمتطلبات قانون المحاماة والاستشارات القانونية بعد أن أفرد تنظيمها خاصاً للموظفين القانونيين.

ويوضح الزيدي أن البرنامج صُمم بمرونة عالية تتلاءم مع تحديات ضيق الفترة الزمنية، حيث تم عبر ثلاثة محاور: الأول دروس علمية وعملية تناولت مساقات مختلفة من القوانين الموضوعية والإجرائية وصياغة المذكرات والعقود، إلى جانب نشاط بحثي استراتيجي يربط بين الجانب النظري والتطبيق العملي يطلب من الموظف إعداداته بالتزامن مع سير البرنامج، ويختتم البرنامج باختبار اجتياز يحدد ويقيس مدى جاهزية الموظفين لتمثيل جهاتهم والدفاع عن المصالح العامة وفق أحدث التشريعات الوطنية.

والوثائق القانونية بدقة وانتظام، مع قدرة محسنة على ترتيب الأولويات ومعالجة القضايا القانونية وفق منهجية واضحة، كما زودني بالثقة اللازمة للترافع وتمثيل الجهة القانونية أمام المحاكم، بما يتماشى مع التشريعات القانونية الحديثة ويجسد مستوىً مهنياً متميزاً وموثوقاً.

ويرى الشافعي أن البرنامج كان تجربة غنية من خلال تنوع الخبرات ووجهات النظر التي قدمها المحاضرون، إذ أتاح تعدد الصفات الوظيفية لمقدمي محاور البرنامج فرصة لاستفادة من تجارب عملية متنوعة، مما رسخ الربط بين النظرية والتطبيق بصورة واقعية وفعالة، كما أنه ركز على محاكاة بيئة العمل القانوني في المؤسسات الحكومية، مما ساهم في توفير إطار تدريبي واقعي يعزز فهم التحديات والقضايا اليومية التي يواجهها القانونيون في الممارسة العملية.

ويؤكد الشافعي أن البرنامج تميز بالوضوح والسهولة في تقديم المفاهيم القانونية المعقدة مدعوماً بتطبيقات عملية تُترجم المعرفة النظرية إلى مهارات عملية ملموسة، كما أنه ساهم في تنمية القدرة على اتخاذ القرارات القانونية المستنيرة من خلال فهم التداخلات والتوافق بين القوانين، ما أتاح رؤية شاملة ومنهجية في معالجة الملفات القانونية.

وبين: «مع استمرار هذا النوع من البرامج التدريبية، سيكون الموظف أكثر قدرة على التعامل مع مستجدات العمل القانوني ويعزز من مهاراته بما يتناسب مع متطلبات العمل اليومي. فالبرنامج الحالي جمع بين الجانب النظري والتطبيقات الواقعية، وتأتي أهميته في ظل المرحلة التي تشهدها سلطنة عمان من تحديث شامل للقوانين بما يتناسب مع متطلبات التطور السريع».

من جهته، يقول سعيد بن سلام العامري المدير العام المساعد للشؤون العدلية، رئيس لجنة تدريب وتأهيل المحامين، إن الاختبارات التي مر بها الموظفون المفوضون ليست مجرد متطلبات شكلية، وإنما هي وسيلة لضمان أن من يمثل الجهة الحكومية أمام القضاء هو شخص مدرب، قادر على التعامل مع مختلف القضايا باحترافية، إذ تأتي هذه البرامج من أجل

والتجارية، وقانون المعاملات المدنية، إضافة إلى طريقة كتابة صحائف الدعاوى وصياغة الآراء القانونية، وغيرهم، وبالتالي فقد كانت تلك المواد باللغة الأهمية؛ لتنشيط الذاكرة وتحديث ما بها من معلومات، بل وتحسينها أيضاً، لاسيما مع التطور التشريعي الذي شهدته سلطنة عمان في السنوات الأخيرة».

وتضيف: «أما من حيث التقييم، فإنني كمدرّبة أرى بأن البرنامج نظراً لحداثة عهده لا يزال بحاجة للتطوير والتحديث، وبخاصة في الجوانب المتعلقة بالمحتوى العلمي وآلية طرحه، إلى جانب اختيار الوقت المناسب لبدء البرنامج، وبلا شك فإن الجهود التي بُذلت ولا زالت هي محل شكر وتقدير لوزارة العدل والشؤون القانونية».

وحول الاختبار، تشير اللواتية إلى أن الأسئلة لم تخرج عن محتوى المحاضرات، وكانت تهدف إلى قياس مدى كفاءة الباحث في فهم الأسئلة المقالية وربطها بالأحداث المتسلسلة لذات التمرين، مبيّنة: «إن أعظم استثمار حكومي للدول هو حرصها على صقل مهارات القانونيين لديها وإمدادهم بالمهارات اللازمة لتمثيلها، وبالطبع فإن ذلك لن يتأتى سوى بالتدريب والتأهيل المستمرين».

بدوره، يقول عبدالعزيز بن راشد الشافعي رئيس قسم الشؤون القانونية في كلية عمان للعلوم الصحية، إن البرنامج التدريبي شكّل بالنسبة له تجربة مثرية ومتكاملة، أسهمت في تطوير مهاراته وتعزيز ثقته في أداء دوره القانوني، سواء داخل المؤسسة أو أمام القضاء، مبيّناً: «أقدم لي البرنامج التدريبي فرصة متميزة لتطوير مهاراتي القانونية بصورة تطبيقية وعملية، مما أتاح لي التعامل بمهارة عالية مع تعقيدات التداخل بين الأنظمة القانونية المختلفة، وفهم النصوص القانونية المتعددة بشكل مترابط وواضح، كما ساهم في ترسيخ العديد من القوانين واللوائح الأساسية التي تشكل الدعامة الرئيسية للعمل القانوني، فكان دعامة قوية لتعزيز جاهزيتي لممارسة المهام القانونية بكفاءة على أرض الواقع».

ويضيف: «علاوة على ذلك، أسهم البرنامج في تعزيز قدراتي على مهارات إعداد وصياغة المذكرات

إلغاء سند ملكية أرض سكنية
بولاية العمارات بمحافظة مسقط

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية بالعمارات في طلب التنفيذ رقم (2024/9106/2135)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط)، عن إلغاء سند ملكية الأرض السكنية رقم (595) بالمربع الحاجر بولاية العمارات والبالغ مساحتها (2600م²)، وتعتبر كأن لم تكن ولا يُعتد بها في أي حال من الأحوال.

نسابق الزمن

@housingoman

إلغاء سند ملكية أرض سكنية
بولاية العمارات بمحافظة مسقط

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية بالعمارات في طلب التنفيذ رقم (2024/9103/4241)، تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط)، عن إلغاء سند ملكية الأرض السكنية رقم (711) بالمربع الحشبة المرحلة الثانية بولاية العمارات والبالغ مساحتها (2614م²)، وتعتبر كأن لم تكن ولا يُعتد بها في أي حال من الأحوال.

نسابق الزمن

@housingoman



abualazher@gmail.com

د. سليمان بن عمير المحذوري

قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي. ختامًا.. لا بُد من التأكيد على أن أوراق العمل التي استعرضت في ندوة ظفار أَلقت الضوء على جوانب متعددة حول جغرافية الأرض من مقومات بيئية ومعالم طبيعية، وتاريخ حضارة المنطقة التي تعد من أقدم مناطق الاستيطان البشري في جزيرة العرب؛ إذ حددت المسوحات الأثرية المستوطنات البشرية القديمة في ظفار. كما إن النقوش السامية المكتشفة في ظفار كان لها اسهام في تطور الكتابة العربية؛ فضلًا عن الثراء اللغوي لا سيما اللغات العربية الجنوبية. وقد رصدت هذه الأبحاث التطور الحضاري، والحركة العلمية، والتنوع الثقافي كما وثقت القيم الإنسانية إضافة إلى السمات المعمارية، والحياة الاجتماعية، هذه النتائج يُمكن استثمارها بلا ريب في تنشيط السياحة الثقافية والبيئية، والتخطيط لجوانب تنمية وسياحة مستدامة في محافظة ظفار.



د. علي بن حمدان البلوشي *

ويكسبه الثقة بقدراته، ويؤهله ليكون خريجاً متمكناً قادراً على المنافسة في سوق العمل. ختامًا.. إن النزاهة الأكاديمية ليست مجرد قواعد أو إجراءات؛ بل هي ثقافة مؤسسية شاملة. وقد تبيّن من خلال ما سبق أن دور الإدارة، والمحاضرين، والطلبة، يتكامل في إطار واحد لضمان مصداقية العملية التعليمية. ولا شك أن ترسيخ النزاهة الأكاديمية يُسهم مباشرةً في تجويد البرامج التعليمية، ويرتبط بجودة الخريجين في مختلف التخصصات؛ بما يضمن استمرار التعليم العالي في أداء رسالته السامية في خدمة المجتمع وتنميته.

* أستاذ مساعد بالكلية الحديثة للتجارة والعلوم



صالح بن سعيد الحمداني

الحسنة، لا إلى الخطب الرنانة التي لا تعكسها الأفعال. ومن هنا نجد هناك دعوة للتأمل والمراجعة، وإن رسالتي لكل إنسان يقرأ هذه السطور هي «توقف قليلاً وانظر إلى نفسك قبل أن تحكم على الآخرين، اسأل نفسك بصدق أين أنا من هذه المعادلة التي أحوضها كل يوم؟ هل أقوالي تشبه أفعالي؟ هل أنا مستعد للاعتراف بأخطائي وتعلم دروسي؟». الحياة قصيرة ولا تستحق أن نقضيها في تبرير الزلات أو ادعاء المثالية، الشجاعة الحقيقية تكمن في الاعتراف بالخطأ وفي السعي نحو التصحيح بضمير حيّ وقلب مفتوح، عندها فقط يمكن أن نسير على الطريق الصحيح دون خوف من النقد أو لومة لائم. في النهاية كلنا بشر ولسنا معصومين، لكن الفرق بين إنسان وآخر هو القدرة على رؤية نفسه بوضوح والاعتراف بزلاته ومحاولة إصلاحها، فلنتعلم جميعاً أن ننظر إلى أنفسنا قبل أن نُصدر أحكامنا ولنجعل أفعالنا هي المعيار الحقيقي لكلماتنا، حينها فقط يمكننا أن نقول إننا نسير في الطريق والنهج الصحيح.

خه، وأفانسي نيكيتين، وبرترام توماس، وثيسجر وغيرهم. هؤلاء الرحالة دُونُوا مشاهداتهم في مؤلفات وتقاير مهمة تكشف عن جوانب حضارية سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية خلال حقب زمنية مختلفة. ولا مناص من القول إنَّ اللبان- أو الذهب الأبيض- يُعد علامة فارقة ارتبطت بظفار منذ القدم وما زالت إلى يومنا هذا؛ حيث تنتج المناطق الشرقية من ظفار أجود أنواع اللبان الذي يستخدم في بعض الطقوس الدينية والمناسبات إلى جانب تطيبب المنازل، وعلاج بعض الأمراض، والصناعات التجميلية؛ مما أدى إلى زيادة الطلب عليه وبالتالي تحقيق أرباح وفيرة من بيعه. ولذا اشتهرت ظفار بتجارة هذه السلعة النادرة عبر شبكة طرق اللبان التي ربطت جنوب الجزيرة العربية بمناطق حوض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي. ونتيجة لأهمية اللبان في التراث الإنساني فقد أدرجت اليونسكو مواقع أرض اللبان ضمن

عُمان، وإطلالتها على بحر العرب الذراع الغربي للمحيط الهندي. ومنذ القدم رَسَّخت ظفار مكانتها التاريخية بين الأمم الحضارية بالتواصل التجاري مع مختلف الشعوب. وما كان لهذا الاتصال الحضاري أن يتم لولا وجود أنشطة اقتصادية وزراعية متنوعة، وثروات طبيعية في كافة المناطق الظفارية، إلى جانب ممارسة النشاط الملاحي، وصناعة السفن التي تمر عبراب المحيط شرقاً وغربًا. عزَّز ذلك شخصية الإنسان القاطن في سهول وجبال وبادية ظفار والذي كان له دور محوري في صناعة حضارة لا تخطئها العين؛ فالموانئ مثل سمهرم والبليد، والحارات، والأسواق، وكذلك المقابر القديمة تحكي قصص تنبئ عن عمق تاريخ المكان، وعظمة الإنسان في كل شبر منها. ونظرًا لهذا الموقع الاستراتيجي البادخ لمحافظة ظفار فقد حظيت بزيارات الرحالة والجغرافيين والمستكشفين مثل ابن بطوطة، وماركو بولو، وتشنغ

النزاهة الأكاديمية

الأكاديمي؛ فالمؤسسات الناجحة هي التي تعتمد لوائح تنظم عمل الطلبة والأساتذة والباحثين، وتوفّر آليات للمتابعة والمساءلة، إلى جانب تبني منهج مستمر لتجويد البرامج الأكاديمية المطروحة. هذا التجويد لا يُعد إجراءً وقتياً، بل عملية دائمة تعزز سمعة المؤسسة وتضمن توافق برامجها مع المعايير العالمية، وبالتالي إرساء ثقة المجتمع بمخرجاتها. أما المحاضرون، فيقع على عاتقهم دور محوري في تكريس النزاهة الأكاديمية؛ إذ إنهم ليسوا ناقلين لمعرفة فحسب؛ بل قدوة لطلبتهم في الالتزام بالقيم والأخلاق المهنية. ويمكن للمحاضر أن يعزز النزاهة من خلال تنويع أدوات التقييم، وتصميم أسئلة تقيس الفهم والتحليل لا الحفظ

بين القول والفعل.. وقفة صادقة مع النفس

محاسبة الآخرين. ومن البديهي والطبيعي أن الخطأ جزء من إنسانيتنا؛ فالإنسان بطبيعته كائن غير معصوم والخطأ جزء أصيل من تجربته الحياتية، كلنا نخطئ وكلنا نمرّ بمحطات ضعف أو سوء تقدير أو قرارات غير صائبة، ولكن الفرق الحقيقي بين إنسان وآخر هو القدرة على الاعتراف بالخطأ ومراجعة الذات مقابل الإصرار على التبرير أو التظاهر بالمثالية الزائفة. إن الوقوف مع النفس لحظة صدق واحدة قد يختصر على الإنسان سنوات من العيش في أوهام الكمال، وهذه الوقفة تمنحه فرصة لرؤية الأمور من زاوية مختلفة وفهم تأثير أفعاله على نفسه وعلى الآخرين، فالحياة كما يقولون لا تعطي دروسها مجاًناً، لكنها تمنح الحكمة لمن يتأمل ويستخلص العبر، فالحياة... بحر متلاطم الأمواج فهي تشبه بحرًا واسعًا بأمواجه العاتية حينًا وهدوئه العابر أحيانًا أخرى، فيها كل لون وطيف، وكل فعل وقول، وكل خطأ وصواب، لذلك من الطبيعي أن نواجه مواقف نكون فيها على خطأ وأخرى نكون فيها على صواب، ولكن الخطورة تكمن

على مدار ثلاثة أيام من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر ٢٠٢٥، احتضنت ولاية صلالة ندوة علمية مهمة بعنوان «ظفار في ذاكرة التاريخ العُماني»؛ وذلك بتنظيم من هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. وقد دأبت الهيئة على إقامة مؤتمرات دولية وندوات محلية تُسلط الضوء على الإرث التاريخي والحضاري الممتد لعُمان عبر العصور المتعاقبة، وبيان دورها في مسيرة الحضارة الإنسانية. وما من شك أن الملتقيات العلمية التي تستهدف الحواضر والمدن العُمانية لها دور مهم في توثيق الأبعاد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتوظيفها في مختلف جوانب التنمية المستدامة لمحافظة السلطنة. ومن هذا المنطلق ومن خلال ٣٣ ورقة بحثية أسهمت ندوة ظفار في بنش نواحي متعددة من التاريخ العريق، والحضارة المتجذرة لمحافظة ظفار.

النزاهة الأكاديمية

تُعد النزاهة الأكاديمية ركيزة أساسية في بناء بيئة تعليمية وبحثية سليمة؛ إذ تُعرّف بأنها الالتزام بالأمانة والصدق والعدل في جميع ممارسات التعليم والبحث؛ بما يشمل أداء الطلبة في دراستهم، وجهود الأساتذة في تدريسهم وأبحاثهم، وإدارة المؤسسات التعليمية في سياساتها وأنظمتها. وهي تعني باختصار أن تكون المعرفة المنتجة أو المقدمة نزيهة، بعيدة عن الغش أو السرقه الفكرية أو التلاعب بالبيانات، بما يعزز الثقة في جودة التعليم ومخرجاته.

بين القول والفعل.. وقفة صادقة مع النفس

دور مؤسسات التعليم العالي في تأمين النزاهة الأكاديمية يتمثل في وضع سياسات واضحة، وأنظمة شاملة تضمن الالتزام بقواعد السلوك والتعامل مع المخاطر التجارية، وتوجد المخاطر التجارية، وهي أدوات تُمكنها من تقديم حوافز وشروط أكثر تنافسية، وتعد المخاطر التجارية، وتساعد على الدخول إلى أسواق جديدة بثقة. ومن خلال دعم هذه القطاعات الحيوية، يُسهم تمويل التجارة بشكل مباشر في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر دعم التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص عمل مستدامة، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان وتنافسيتها عالميًا. ويُعد توسُّع «المشرق» في سلطنة عُمان مثالاً واضحاً على الدور المهم الذي تؤديه البنوك كمحركات فَعّالة للتنمية الوطنية؛ فبفضل خبراته الإقليمية الكبيرة، يُقدِّم «المشرق» حلولاً مبتكرة للتمويل التجاري تتماشى مع أولويات سلطنة عُمان في مشاريع استراتيجية مثل ميناء الدم، وشبكة السكك الحديدية الوطنية، إلى جانب دعمه للقطاعات المُستقبلية كالعديد الأخضر والهيدروجين الأخضر من خلال حلول التمويل المستدام. ويرتكز هذا التوجُّه إلى مبدأ أكثر شمولية ألا وهو الدور الكبير الذي تُمارسه البنوك المُتوافقة مع أهداف التنمية الوطنية للإقراض، والذي لا يقتصر على الإقراض فحسب؛ بل كمحفزات لتمكين حقيقي للنمو الاقتصادي. ومن خلال دمج التكنولوجيا المالية، وتبني نماذج الخدمات المصرفية المفتوحة، وربط التمويل بمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمُؤسسية، يواصل «المشرق» تعزيز حلول تجاريّة أكثر تطوراً ودعم مرونة واستدامة النظام المالي في عُمان. ويستند هذا النهج إلى أفضل الممارسات الدولية؛ ففي دول مثل سنغافورة والمملكة المتحدة، أسهمت منصات التجارة الرقمية والتعديلات القانونية، ومنها «قانون الأونسترال» النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل في تقليل النزاعات التجارية وتعزيز الموثوقية القانونية. كما تُجسّد الشراكة الحديثة بين «بنك إنتش إس بي سي» ومؤسسة التمويل الدولية في ديسمبر ٢٠٢٤، هذا التوجُّه العالمي من خلال تمويل تجاري بقيمة مليار دولار أمريكي تستهدف أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؛ ما يُبرز التزام المؤسسات المالية والتنمية بسد فجوة التمويل التجاري ودعم نمو الشركات بشكل أكثر شمولاً واستدامة. لقد أصبح التمويل التجاري الدولي جزءاً فَعّالاً ومُحركاً أساسياً للنمو، وليس مجرد أداة إدارية خلف الكواليس. ومع تطور الحلول الرقمية، وتوفير خيارات تمويل مُصمَّمة خصيصاً لاحتياجات الشركات، ومواءمة التوجهات المصرفية مع أولويات التنمية في عُمان، أصبحت السلطنة في موقع يُؤهّلها لدعم مُصدّريها وتعزيز مكانتها في مصاف الدول الصناعية عالمياً. ومن خلال التعاون بين مؤسسات مصرفية مثل «المشرق»، وشركات التكنولوجيا المالية، والجهات الحكومية، يُعد التمويل التجاري عاملاً أساسياً في تعزيز المرونة الاقتصادية، وتطوير التنويع، وزيادة القدرة التنافسية عالمياً. وفي الوقت الراهن، أصبح مستقبل التجارة أسرع وأدكى وأكثر ترابطاً، وبالفعل تؤكد سلطنة عُمان قدرتها على النجاح في مواكبة هذا التطور، مُرسخة مكانتها في مُقدمة هذا التحول العالمي.

* الرئيس الإقليمي للمشرق في عُمان

التمويل التجاري الدولي.. مدركُ استراتيجيّ توسُّع الشركات العُمانية عالمياً

الصلت الخروصي *

وفواتير الخصم. وهذه المنصات تُعيد تعريف تجربة التمويل التجاري، خاصةً للشركات التي تحتاج إلى حلول سريعة ومُخصّصة. كما يفتح التمويل التجاري المُستدام آفاقاً جديدة؛ حيث إن خطابات الاعتماد الخضراء، والقروض المرتبطة بالاستدامة، تُنمّج الشركات إمكانية الوصول إلى تمويل مُخصّص، وفي نفس الوقت دعم التزاماتها في مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمُؤسسية؛ ما يُعزّز قدرتها التنافسية ويُرسّخ مروتها على المدى البعيد. ويُعد تمويل التجارة عنصراً أساسياً في تعزيز النمو الاقتصادي في سلطنة عُمان، خاصةً بالنسبة للشركات العاملة في قطاعات حيوية مثل: الخدمات اللوجستية والتصنيع والتصدير؛ ففي هذه القطاعات، يُعْمَل الوصول إلى حلول تمويل مرنة وفَعّالة أمراً مُهماً لتمكين الشركات من توسيع عملياتها والدخول بسلاسة في الأسواق الإقليمية والعالمية.

النزاهة الأكاديمية

وتساعد على الدخول إلى أسواق جديدة بثقة. ومن خلال دعم هذه القطاعات الحيوية، يُسهم تمويل التجارة بشكل مباشر في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر دعم التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص عمل مستدامة، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان وتنافسيتها عالميًا. ويُعد توسُّع «المشرق» في سلطنة عُمان مثالاً واضحاً على الدور المهم الذي تؤديه البنوك كمحركات فَعّالة للتنمية الوطنية؛ فبفضل خبراته الإقليمية الكبيرة، يُقدِّم «المشرق» حلولاً مبتكرة للتمويل التجاري تتماشى مع أولويات سلطنة عُمان في مشاريع استراتيجية مثل ميناء الدم، وشبكة السكك الحديدية الوطنية، إلى جانب دعمه للقطاعات المُستقبلية كالعديد الأخضر والهيدروجين الأخضر من خلال حلول التمويل المستدام. ويرتكز هذا التوجُّه إلى مبدأ أكثر شمولية ألا وهو الدور الكبير الذي تُمارسه البنوك المُتوافقة مع أهداف التنمية الوطنية للإقراض، والذي لا يقتصر على الإقراض فحسب؛ بل كمحفزات لتمكين حقيقي للنمو الاقتصادي. ومن خلال دمج التكنولوجيا المالية، وتبني نماذج الخدمات المصرفية المفتوحة، وربط التمويل بمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمُؤسسية، يواصل «المشرق» تعزيز حلول تجاريّة أكثر تطوراً ودعم مرونة واستدامة النظام المالي في عُمان. ويستند هذا النهج إلى أفضل الممارسات الدولية؛ ففي دول مثل سنغافورة والمملكة المتحدة، أسهمت منصات التجارة الرقمية والتعديلات القانونية، ومنها «قانون الأونسترال» النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل في تقليل النزاعات التجارية وتعزيز الموثوقية القانونية. كما تُجسّد الشراكة الحديثة بين «بنك إنتش إس بي سي» ومؤسسة التمويل الدولية في ديسمبر ٢٠٢٤، هذا التوجُّه العالمي من خلال تمويل تجاري بقيمة مليار دولار أمريكي تستهدف أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؛ ما يُبرز التزام المؤسسات المالية والتنمية بسد فجوة التمويل التجاري ودعم نمو الشركات بشكل أكثر شمولاً واستدامة. لقد أصبح التمويل التجاري الدولي جزءاً فَعّالاً ومُحركاً أساسياً للنمو، وليس مجرد أداة إدارية خلف الكواليس. ومع تطور الحلول الرقمية، وتوفير خيارات تمويل مُصمَّمة خصيصاً لاحتياجات الشركات، ومواءمة التوجهات المصرفية مع أولويات التنمية في عُمان، أصبحت السلطنة في موقع يُؤهّلها لدعم مُصدّريها وتعزيز مكانتها في مصاف الدول الصناعية عالمياً. ومن خلال التعاون بين مؤسسات مصرفية مثل «المشرق»، وشركات التكنولوجيا المالية، والجهات الحكومية، يُعد التمويل التجاري عاملاً أساسياً في تعزيز المرونة الاقتصادية، وتطوير التنويع، وزيادة القدرة التنافسية عالمياً. وفي الوقت الراهن، أصبح مستقبل التجارة أسرع وأدكى وأكثر ترابطاً، وبالفعل تؤكد سلطنة عُمان قدرتها على النجاح في مواكبة هذا التطور، مُرسخة مكانتها في مُقدمة هذا التحول العالمي.

بين القول والفعل.. وقفة صادقة مع النفس

في عصر العولمة والتطورات الاقتصادية المتسارعة، تتقدّم سلطنة عُمان بخطوات واثقة لربط الشركات والمؤسسات الوطنية بالأسواق العالمية. وبمُتّابٍ مع الأهداف المرسومة في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، تُركّز البلاد على تنويع اقتصادها عبر تطوير القطاعات غير النفطية وتعظيم مُدوّها، ولا سيما قطاعات الخدمات اللوجستية، والتصنيع، والتصدير. وعلى الرغم من هذا الزخم، تُواجه الشركات العُمانية تحديات مُتعدّدة تعوق نجاحها في التوسع عالمياً. وتشمل هذه التحديات فجوات السيولة النقدية، والمُعاملات والإجراءات المُعقّدة، والمخاطر ذات الصلة. وللغلب على هذه التحديات، تعمل البنوك الحديثة على توظيف الابتكار ودعم الأولويات الوطنية عبر فتح آفاق جديدة تُمكن الشركات من تجاوز التحديات والتعقيدات التجارية. ومن خلال تطبيقه بشكل واثق وعبر استراتيجية دقيقة، يمكن أن يتحول التمويل التجاري من مجرد أداة لإتمام المُعاملات إلى مُحرك يدعم نمو الشركات العُمانية ويُعزّز تنافسيتها بثقة على الساحة العالمية. لم يعد التمويل التجاري مجرد أداة مالية إدارية؛ بل أصبح فَعّالاً مُهماً للنمو والتطور؛ حيث يبيح ٣ مميزات أساسية؛ ألا وهي: دعم السيولة، والحدّ من المخاطر في المُعاملات الدولية، وتبسيط إدارة الوثائق والمستندات التجارية والامتثال بمعايير التجارة الدولية. وفي عام ٢٠٢٤، بلغ حجم التجارة العالمية في مجال السلع والخدمات التجارية ما يقارب ٣١,٥ تريليون دولار أمريكي بنمو بنسبة ٤٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. ويؤكد هذا النمو الفرص الضخمة التي يزر بها القطاع والتعقيدات التي من المهم حلها للشركات للتوسع عالمياً. وبالنظر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يُخصّص ٢٨٪ فقط من إجمالي القروض المصرفية للشركات غير الصغيرة؛ بما في ذلك الشركات المتوسطة على الرغم من دورها المُهم في تعزيز الصادرات الاستراتيجية ومشاريع البنية الأساسية. ولذا، فإنّ سدّ هذه الفجوات المالية يُعدّ أمراً أساسياً لكي ينافس قطاع الشركات العُمانية في أكبر الأسواق العالمية. وتُعزّز سلطنة عُمان منظومة تمويل الصادرات بوتيرة متسارعة لدعم الشركات الكبرى وتمكينها من التوسّع في الأسواق الإقليمية والعالمية. وبينما يواصل برنامج تمويل صادرات الشركات الصغيرة والمتوسطة لعام ٢٠٢٤ تركيزه على الشريحة الأصغر، تستفيد الشركات المتوسطة والكبيرة بشكل متزايد من حلول تمويل رأس المال الائتماني وتأمين الائتمان التجاري المُقدّمة عبر «كريدت عُمان». وخلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ وحده، بلغت قيمة مُعاملات التصدير والمُعاملات المحلية المُؤمّنة ٢٧٢,٨ مليون ريال عُمان، مسجلةً نموًا بنسبة ٥٪ على أساس سنوي؛ ممّا يوفر سيولة حيوية ويضمن تغطية المخاطر اللازمة لتنفيذ العقود على نطاق أوسع وبثقة أكبر. وتجه البنوك اليوم إلى تجاوز الأدوات التقليدية؛ حيث تسعى إلى تقديم حلول تجاريّة أكثر تطوراً وذكاء، تشمل خطابات اعتماد رقمية، ومُعاملات مدعومة بتقنية سلسلة الكُتل «بلوك تشين»، ومنصات عصرية للتكنولوجيا المالية قابلة للتحديث وتُخدم متطلبات الشركات بما يواكب التطورات في الأسواق.

* الرئيس الإقليمي للمشرق في عُمان

التمويل التجاري الدولي.. مدركُ استراتيجيّ توسُّع الشركات العُمانية عالمياً

الصلت الخروصي *

وفواتير الخصم. وهذه المنصات تُعيد تعريف تجربة التمويل التجاري، خاصةً للشركات التي تحتاج إلى حلول سريعة ومُخصّصة. كما يفتح التمويل التجاري المُستدام آفاقاً جديدة؛ حيث إن خطابات الاعتماد الخضراء، والقروض المرتبطة بالاستدامة، تُنمّج الشركات إمكانية الوصول إلى تمويل مُخصّص، وفي نفس الوقت دعم التزاماتها في مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمُؤسسية؛ ما يُعزّز قدرتها التنافسية ويُرسّخ مروتها على المدى البعيد. ويُعد تمويل التجارة عنصراً أساسياً في تعزيز النمو الاقتصادي في سلطنة عُمان، خاصةً بالنسبة للشركات العاملة في قطاعات حيوية مثل: الخدمات اللوجستية والتصنيع والتصدير؛ ففي هذه القطاعات، يُعْمَل الوصول إلى حلول تمويل مرنة وفَعّالة أمراً مُهماً لتمكين الشركات من توسيع عملياتها والدخول بسلاسة في الأسواق الإقليمية والعالمية.

النزاهة الأكاديمية

وتساعد على الدخول إلى أسواق جديدة بثقة. ومن خلال دعم هذه القطاعات الحيوية، يُسهم تمويل التجارة بشكل مباشر في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر دعم التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص عمل مستدامة، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان وتنافسيتها عالميًا. ويُعد توسُّع «المشرق» في سلطنة عُمان مثالاً واضحاً على الدور المهم الذي تؤديه البنوك كمحركات فَعّالة للتنمية الوطنية؛ فبفضل خبراته الإقليمية الكبيرة، يُقدِّم «المشرق» حلولاً مبتكرة للتمويل التجاري تتماشى مع أولويات سلطنة عُمان في مشاريع استراتيجية مثل ميناء الدم، وشبكة السكك الحديدية الوطنية، إلى جانب دعمه للقطاعات المُستقبلية كالعديد الأخضر والهيدروجين الأخضر من خلال حلول التمويل المستدام. ويرتكز هذا التوجُّه إلى مبدأ أكثر شمولية ألا وهو الدور الكبير الذي تُمارسه البنوك المُتوافقة مع أهداف التنمية الوطنية للإقراض، والذي لا يقتصر على الإقراض فحسب؛ بل كمحفزات لتمكين حقيقي للنمو الاقتصادي. ومن خلال دمج التكنولوجيا المالية، وتبني نماذج الخدمات المصرفية المفتوحة، وربط التمويل بمبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمُؤسسية، يواصل «المشرق» تعزيز حلول تجاريّة أكثر تطوراً ودعم مرونة واستدامة النظام المالي في عُمان. ويستند هذا النهج إلى أفضل الممارسات الدولية؛ ففي دول مثل سنغافورة والمملكة المتحدة، أسهمت منصات التجارة الرقمية والتعديلات القانونية، ومنها «قانون الأونسترال» النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل في تقليل النزاعات التجارية وتعزيز الموثوقية القانونية. كما تُجسّد الشراكة الحديثة بين «بنك إنتش إس بي سي» ومؤسسة التمويل الدولية في ديسمبر ٢٠٢٤، هذا التوجُّه العالمي من خلال تمويل تجاري بقيمة مليار دولار أمريكي تستهدف أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط؛ ما يُبرز التزام المؤسسات المالية والتنمية بسد فجوة التمويل التجاري ودعم نمو الشركات بشكل أكثر شمولاً واستدامة. لقد أصبح التمويل التجاري الدولي جزءاً فَعّالاً ومُحركاً أساسياً للنمو، وليس مجرد أداة إدارية خلف الكواليس. ومع تطور الحلول الرقمية، وتوفير خيارات تمويل مُصمَّمة خصيصاً لاحتياجات الشركات، ومواءمة التوجهات المصرفية مع أولويات التنمية في عُمان، أصبحت السلطنة في موقع يُؤهّلها لدعم مُصدّريها وتعزيز مكانتها في مصاف الدول الصناعية عالمياً. ومن خلال التعاون بين مؤسسات مصرفية مثل «المشرق»، وشركات التكنولوجيا المالية، والجهات الحكومية، يُعد التمويل التجاري عاملاً أساسياً في تعزيز المرونة الاقتصادية، وتطوير التنويع، وزيادة القدرة التنافسية عالمياً. وفي الوقت الراهن، أصبح مستقبل التجارة أسرع وأدكى وأكثر ترابطاً، وبالفعل تؤكد سلطنة عُمان قدرتها على النجاح في مواكبة هذا التطور، مُرسخة مكانتها في مُقدمة هذا التحول العالمي.

بين القول والفعل.. وقفة صادقة مع النفس

وبدأت بالفعل الشركات العُمانية تجني ثمار التحول الرقمي، وهو ما يظهر جلياً من خلال المشروع التجريبي الذي نفّذه بنك «إتش إس بي سي عُمان» بالتعاون مع مجموعة النفط العُمانية (آنذاك) في عام ٢٠١٩، تم خلاله استخدام منصة تعتمد على تقنية سلسلة الكتل لمعالجة خطاب اعتماد رقمي، وأنجزت المُعاملة خلال ٢٤ ساعة فقط، مقارنةً بالإطار الزمني التقليدي الذي يتراوح بين ١٠ و ١٥ أيام. ويتميّز هذا النوع من المُعاملات المُستندة إلى التقنيات المُتقدّمة، بأنه يُقلّل من الاعتماد على المُعاملات الورقية، ويُجِد من التأخيرات المُرتبطة بسلاسل الشُحن، ويوفّر سجلات رقمية آمنة وموثوقة وغير قابلة للتلاعب؛ ما يُعزّز الكفاءة والثقة في المُعاملات التجارية الدولية. وتُسهم خدمات التكنولوجيا المالية في تسهيل الوصول إلى مُعاملات التمويل، من خلال ربط الشركات مباشرةً بشبكات مُتعدّدة من المُقرضين؛ مما يُبيح حلولاً أكثر مرونة؛ مثل: تمويل أوامر الشراء

نظام رقابي بلا أسنان

خالد بن حمد الرواحي



صيد الأمطار

الطليعة الشحرية



قوات الفرق تتشرف بالمقدم السامي

علي بن سهيل المعشني



هل أصبحت السعودية أول دولة عربية نووية؟!

د. محمد بن عوض المشيخي



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

يتلقى الاحتلال الإسرائيلي صفعات متتالية من الدول الرافضة للإبادة الجماعية والداعمة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وتقرير مصيره، وذلك على كافة المستويات الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية والسياسية. فعلى المستوى الاقتصادي والعسكري، علقت عدة دول تجارتها مع إسرائيل ووقعت دول مثل إسبانيا عقوبات اقتصادية

على الاحتلال ومنتعت السفن التي تحمل وقوداً لجيش الاحتلال من عبور الموانئ الإسبانية، كما حظرت استيراد المنتجات القادمة من الأراضي الفلسطينية التي اغتصبها الإسرائيليون. وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي، فإنّ دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية تتسع، وكان آخر الدول التي اعترفت بفلسطين هي بريطانيا وكندا وأستراليا، ومن المقرر أن

الاعتراف بفلسطين.. صفعات متتالية على وجه الاحتلال

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها



ali95312606@gmail.com

علي بن مسعود المعشني

ما وراء «إسرائيل الكبرى»

الاعتراف بفلسطين.. صفعات متتالية على وجه الاحتلال

تعترف فرنسا بفلسطين من على منبر الأمم المتحدة، وكذلك البرتغال في وقت لاحق. ولم تستطع إسرائيل أن تخفي قلقها من هذه الموجة العالمية المتصاعدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، واعتبرت ذلك تهديدا لوجود إسرائيل وضربة مباشرة تتسلف كل الممارسات الإجرامية التي تنتهجها إسرائيل منذ احتلال فلسطين عان ١٩٤٨، وتدحض كافة الأكاذيب الإسرائيلية.

الرؤية

النظرة للوطن تختلف

من مسؤول لآخر

د. عبدالله باحاج



الإجماع المطّلق على وحدة النظرة للوطن ومواطنيه. ومفهوم «النظرة للوطن»، تعني الكيفية التي يرى بها المسؤول الوطن، بأركانه الأساسية؛ من فيهم مواطنيه؛ باعتبارهم قوى الدولة الأساسية. وهنا نتساءل: لماذا هذا الاختلاف بين المسؤولين تجاه النظرة للوطن؟ نترك الإجابة لمقالٍ مُقبل تحت عنوان «فهم التحول..» وقد استمعت إلى ما قاله المحرم نائب رئيس مجلس الدولة، ثلاث مرات متتالية عن علاقة الدولة بالمجتمع، وعن مركزية المواطن في قوة الدولة، ودور القوة المجتمعية في تقوية بقية عناصر الدولة، وهي تُدُلُّ على أنّ الدولة لا تكون قوية إلا بقدر ما يكون مجتمعها داخلياً مُتماسكاً وفاعلاً، وهي النتيجة ذاتها التي نخرج بها من الكثير من مقالاتنا المنشورة في جريدة الرؤية، ونحمل ههنا صوب مُرتفع لضمانة وصولها لصلّاح القرار. وقد بدت لنا رسالة المحرم قطن واضحة، وكأنها تتطلع توفيقاً إلى مخاطبة وعي بعض المسؤولين، والتأثير على صويب مفهوم قوة الدولة وفق خصوصية مُكوّناتها الديموغرافي.

وعندما نتناول أطروحات المحرم قطن، فليس من خلال تموقعه الوظيفي الحالي ككاتب رئيس مجلس الدولة فحسب، وإنما كذلك هو لواء متقاعد له أكثر من ٤٠ سنة من العمل في مواقع أمنية وفكرية وإستراتيجية عميقة. وتكفي الإشارة هنا إلى توليه أمانة مجلس الشؤون العسكرية، والتي كان يرأسها- آنذاك- مؤسس النهضة العُمانية الحديثة السلطان قابوس، وكذلك رئاسته لكتيبة الدفاع الوطني التي يتخرّج منها بعض قادة وكبار المسؤولين في البلاد، وتتخصص في رد الفكر السياسي باستراتيجيات وطنية بصورة علمية مجردة، وكذلك رئاسته لأكثر من ٢٠ لجنة في الداخل والخارج، عندما كان مساعداً للمفتش العام للشرطة والجمارك، وبالتالي، فإن ما يطره المحرم قطن هو نتاج وعي بالواقع ومآلاته، من خلال رؤيته لقوى الدولة الثابتة والمتغيرة في دولة عريقة كسلطنة عُمان. ومن هنا، فمن الأهمية أن نتوقف عند أفكاره بغية المساهمة في إنضاج التفكير الوطني بطبيعة المرحلة الوطنية، بعد خمس سنوات على مسيرنا الوطني المُتحدّد، ودخولها- أي المرحلة - في استحقاق التقييم والتقويم، بعد كل خمس سنوات، في ضوء اكتشاف التحديات الجيوسياسية في المنطقة، وما وراؤها من قوى عالمية وإقليمية.

وأطروحات المحرم قطن، ثلّاس وعُنيّاً مفهوم الدولة الوطنية كمناعة الأفعال والأحداث، وهي تتماهى مع مقالاتنا السابقة، ومنها المعنوي بـ«ما بعد الدولة الوطنية في الخليج»؛ إذ أن الدولة الوطنية حتمية خاصة للدولة العريقة التي يشعر فيها مُكوّناتها الديموغرافي أنه أقدم من الكيانات السياسية الحديثة، وأن الدولة الحديثة- كمفهوم- قد اكتألت على الكيانات الاجتماعية، واستقوت بها، واكتسبت الدولة مرتبتها، وشرّعت السلطة السياسية، كما قلنا في المقال السابق.

والمكرم قطن من مخرجات فكر مؤسس النهضة العُمانية الحديثة السلطان قابوس، ومن الواعين بنقل المجتمع داخل الدولة، ووقوف المجتمع العُماني مع قائده داعماً ومسانداً في تأسيس الدولة العُمانية الحديثة. لذلك لم نستغرب من طبيعة أطروحاته وعُمقها وصراحتها، ونفاذ وعيه إلى فهم سر البعد الاجتماعي في الدولة، وأطروحاته تتماهى كذلك مع أفكارنا بحتمية ربط الاقتصاد السياسية، لكي تكون نتائجها استدامة القوة الناعمة العُمانية؛ لأنّ هذه الفلسفة هي التي أسّست النهضة العُمانية منظومة ولاء وانتماء مُطلّقة، وبالتالي، هي الصالحة في بلادنا في كل حقبتها الزمنية المتعاقبة، وهي ليست جامدة وإنما متطورة، وتطورها يكون محكوماً بوجود رؤية واعية لتطوير المجتمع وتناغمه مع التحولات الجديدة، وغياب هذه الرؤية سيؤثر على التوازنات الاجتماعية حتماً. لاقت في تصريحات المحرم قطن، الجزم مُسَلّمات، ومن ثمّ تقديم النصائح للأداء التنفيذي كقوله: «أجرم أن أُمّهم ما في الوطن هو المواطن، وإذا تمّ الاهتمام بالمواطن، والاهتمام بالمُواطن الاجتماعي، فكل مفاصل الدولة الأخرى تنعرج بقوتها»، وقوله كذلك: «قوة الدولة ومهاتبتها مرتبطة بالمُجتمع في الداخل، فكلما كانت الجبهة الداخلية قوية مُتماسكة وعندها ولاء مطلق للوطن، لا تهاب أي عدو بعيد أو قريب..». وأهم النصائح التي وجهها المحرم قطن دعوته بعض المسؤولين إلى الاهتمام بالوطن والمواطن.

ومسيرنا الوطني الآن في استحقاق سياسي لتقييم، تقويم، أداء الوزراء والوكلاء، ونفتتح أن يكون شاملاً. بعد مرور الخمس سنوات على التشكيل الوزاري الحالي، وبعد اكتشاف طبيعة التحديات الوجودية التي تواجه دول المنطقة؛ لذلك ما أوجبتنا لهذا التقييم/ التقويم الآن وعاجلاً.

في دولة - كلاندنا- ولا يُفاهيها أي دولة أخرى سوى الدول العريقة مثلها، يظل الرهان على منظومات الأمن الشامل، خيارها الإستراتيجي الثابت، مهما كانت الحقب الجيوسياسية التي تُمرّ بها، وخاصةً مثل الحقبة الراهنة التي بدأت إكراهاتها الخليجية بجلاد بعد ٩ سبتمبر الماضي، عندما شهدت فيه الشقيقة قطر عدواناً صهيونياً غادراً، أكد انقلب المفاهيم الأمنية والعسكرية المتعارف عليها؛ وأبرزها: عدم الاعتماد على واشنطن والغرب عمومًا لحماية أمن واستقرار دول المنطقة. وكذلك لا يُمكن أن يتقيد الكيان الصهيوني بأيّ اتفاقية أو تطبيع، فلا ثقة فيه إطلاقاً؛ فطموحاته الاستعمارية في المنطقة قد انكشفت بصورة مُخيفّة وبتواطؤ أمريكي/ ترابميّ، وهذا الانكشاف قد دفع بعض دول المنطقة الخليجية إلى الإسراع لإبرام اتفاقيات دفاعية مع قوى نووية إقليمية، ولا نستبعد إقامة «ناتو إسلامي» بقيادة باكستانية سعودية.

منظومات الأمن الشامل لا تنحصر في الأمن العسكري فحسب، وإنما الأمن السيبراني والأمن الاجتماعي، وكلما كانت هذه المنظومات متكاملة، زادت من مناعة الجبهة الداخلية لكل دولة، والعكس صحيح. وفي بعض الدول- كلاندنا- يُشكّل الأمن الاجتماعي قاطرة لكل المنظومات حتى لو كانت غير كاملة أو مُتكاملة، ومعها تظل الرهانات على الأمن الاجتماعي كأولوية حتمية للمواجهة وإجباط المؤامرات والاحداث وحتى استبعاد خيار القوة الخفية من قبل الآخرين. هذا ليس تنظيراً مُجرّداً، وإنما قد رأينا تطبيقاته في تاريخ بلادنا الحديث إبان حقبة السلطان الراحل قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- وكذلك في العبد من التجارب التاريخية الإقليمية والدولية؛ لذلك نستدعيه الآن بالاحاج لأنه من الثوابت المُتدّسة في بلادنا، مهما كانت حقها الزمنية والسياسية والاقتصادية. نستدعيه الآن بهدف توحيد الرؤى عند كل النخب الحكومية والعامة والخاصة، فمثل بلادنا تظل قوتها الحقيقية في تماسك وقوة جبهتها الداخلية.

وزبارة عاهل البلاد جلالة السلطان هشام بن طارق المعظم- حفظه الله- لِمَرّ قيادة الفرق الوطنية في الجيش السلطاني العُماني بصلاته، وافتتاح مقرها الجديد، والإشراف السلطاني المباشر على مدى جاهزيتها، كانت بمثابة رسالة مُتعدّدة الأهداف، وقد جاءت في توقيتها الزمني والأمني والسياسي على كل المستويات الداخلية والخارجية، وهي تتجاوز المحافظة على الذاكرة النضالية للفرق الوطنية؛ لتعكس مجموعة أبعاد سياسية وعسكرية واجتماعية في آن واحد، من بينها: منحن جيشنا العُماني الباسل قدرة مزدوجة نظامية وشعبية، رسالتها واضحة، وهي أن كل أركان الدولة خلف قائد البلاد- حفظه الله- وأن الكل على استعداد للضحية من أجل الوطن مهما كانت التحديات، وعكست بالتالي الروح الوطنية التي ينبغي أن تخرج الآن على وجه الخصوص، في ضوء ما سبق ذكره، وفي إطار بلعنها الجغرافي الوطني الاستراتيجي.

وإذا ما تأملنا في أهمية قوة وتماسك الجبهة الداخلية للدول العريقة من منظور الأحداث الكبرى التي جرت في المنطقة، ونجاح الاختراقات الصهيونية والأجنبية عامة فيها؛ فينبغي التوقف عند تعريف مفهوم «القوة»، والتي تعني باختصار الصمود والمواجهة، وكذلك عند مفهوم «التماسك»، والذي يعني هو الآخر الوحدة والتكاتف. والنتيجة المُرتّبة على المهوومين أن يظل المجتمع داخلياً في حالة وحدة وتضامن وانسجام؛ بحيث تنقلص الخلافات والانقسامات الداخلية، وتتكاثف المؤسسات الحكومية والرسومية والأهلية مع المواطنين لتحقيق الملحة العامة. ومن هنا، فإنّ تقييم وتقويم المسير بعد أحداث مجموعة تحولات قري، قد أصبحت مسألة حتمية؛ لأن قضية الاختراقات الأجنبية؛ سواء الإقليمية والدولية لدول المنطقة، تطرح نفسها الآن بقوة، كهاجس مُخيف، وعلى كل الفاعلين داخل البلاد- من فيهم الحكوميين- أن ينصب تفكيرهم ومنتوجاته- كالسياسات والاستراتيجيات وتنفيذها- على بلورة المفهوميّ، مهما كانت الضغوط المرحلة التي تُمرّ بها الدولة.

وقد دفع بنا إلى كتابة هذا المقال، بروز التحديات الجيوسياسية الجديدة في المنطقة بعد ٩ سبتمبر الماضي، وخيارات بعض دول الخليج للجوء إلى تحالفات دفاعية وتعزيز شراكات عسكرية مع قوى نووية إقليمية، وهذا من حقها. لكن ينبغي أن يواكب ذلك تحصين مناعة جبهتها الداخلية أولاً. ونستشهد هنا بما قاله المحرم سالم بن مسلم قطن نائب رئيس مجلس الدولة في تصريحات إداعية إن «النظرة للوطن تختلف من مسؤول لآخر»، وهذا تشخيص دقيق من موقع المسؤولية الوطنية، ويُفسّر لنا بعض الأسباب التي تُثير الانتماء والإيجاب المجتمعي، ونحن في حقبة لا ينبغي أن يكون هذا الاختلاف أبداً قائماً، وإنما

على المطلب الخفي والمتمثل في حل الدولتين، وتهجير فلسطيني الة، إلى دولة فلسطينية منزوعة السلاح. الكيان الصهيوني ورعاته يعملون جيداً أنه لا يمكنهم تحرير حل الدولتين وفق شروطهم ولا تحقيق وهم «إسرائيل الكبرى» إلا بمعجزة تدمر إيران ومجور المقاومة بكامله. مُبالغة الكيان الصهيوني في عربدته وقتله وتدميره سيُجرّض على قيام المزيد من فصائل المقاومة في جغرافيات عربية غير متوقعة، تمامًا كما آتت الظروف التاريخية من رحم المعاناة بالزعيم جمال عبد الناصر، وحزب الله وحركة أمل في لبنان، وفصائل المقاومة بفرقة وأنصار الله في اليمن، والعهد الشعبي بالعراق، وكما حلت إيران الثورة بدلاً عن مصر المخوفة بكاتب ديفيد عام ١٩٦٧م. قبل اللقاء.. ما يقوم به الكيان الصهيوني اليوم يُمثل سقف أفعاله، ولن يتمكن من تخطيها، والدور الفصل سيكون للطرف الآخر والذي لم يُقلّ كلمته بعد.

وبالشكر تدوم النعم.

الصراع القادم بين الهوية العربية والهوية الصهيونية

أن تغير هوية المنطقة العربية إلى الصهيونية، وتستخدم العرب عبيداً في إسرائيل الكبرى، وليحذر الحكام العرب من أن الشعوب العربية لديها رصيد هائل من الأمالة العربية، ولكننا لا نوافق على الصدام بين الحكام والشعوب، فكما قلنا نحن أولي بحكامنا من أعدائنا الذين يراهنون على استبعاد العراق العربي. أما أوراق إسرائيل والمعسكر الآخر، فهي استمالة الحكام إلى المشروع الصهيوني، والواقعية بين الحكام والشعوب. أما حلفاء المعسكر العربي، فهم إيران والصين وروسيا، دون أن يحارب العرب نيابة عن الشرق معاركه مع الغرب، والسبيل لذلك شرح خطوط المؤامرة وتبسيطها للمواطن العربي أينما كان، وأن هذا التحالف العربي الإيراني بالذات تحالف استراتيجي لا يرتبط بمصالح معينة بين أبناء المنطقة الواحدة، وحيداً لو تحالف العرب مع الفرس ومع الأتراك لصد الهجمة الصهيونية واقتلاع السرطان الصهيوني من المنطقة.

لذلك، الغرب يريد أن يوقع بين الحكام العرب وبين المقاومة ضد إسرائيل، ونحن لا بد أن ندعم المقاومة، لأن المقاومة هي خط الدفاع الأول عن مصر العربية الإسلامية. أما تحديات المشروع الاستعماري الجديد، فهي وعي الشعوب العربية بالمخاطر خاصة وأن الحكام العرب كانوا ضحايا الغرب وأدواته للصدام مع الشعوب العربية، كما أن المقاومة تعتبر ورقة رابحة في يد المعسكر العربي والإسلامي، وليتق العرب أن الإسلام قرين العروبة، وأن أهل الكتاب عاشوا تحت راية الإسلام في أمان وسلام، ولكن الغرب هو الذي فرق بينهم، والفهم الصحيح للدين وعلاقته بالوطن واجب النخب الجديدة. وسوف تقشل هذه الهجمة الصهيونية كما فشلت الهجمات السابقة عبر التاريخ.

* أستاذ القانون الدولي ومساعد وزير الخارجية المصري سابقاً

والثاني سموه «التطبيع الرسمي» مع النظم دون الشعوب، وبالتالي أشهروا الجهر بالدولة الكبرى؛ لأنهم يعلمون أن النظام الرسمي العربي واهن، وسيكون إلى جانبهم في مواجهة المقاومة ونزع سلاحها بالقوة. من يرى المشهد من زوايا مُتعدّدة يُدرك أن الغرب يتبادل الأدوار في واقع اليوم ويُدرك أنهم يستشعرون زوال الكيان ويلتمسون له عُمرًا افتراضياً قد يكون طويك النجاة الأخير للكيان، وفرصة للتناطح أنفاسه وترميم جسده المتهالك منذ فجر «طوفان الأقصى»؛ الامر الذي دفع الكيان ورعاته إلى نقل الصراع بخلطة خارج جغرافية فلسطين، للحفاظ على ما تبقى من تجانس للجبهة الداخلية المُهترئة.

مبادرة بعث حل الدولتين من باريس- العاصمة السياسية لأوروبا- ليست دعوة بريئة ولا وصفاً في البرية؛ بل خياراً يحصلون بتحقيقه في لحظة ما، ولكن بشرط الكيان، والمناورة بما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى» ليست سوى فصل من فصل الحرب النفسية ورفع سقف المطالب للحصول

تعطلت بفعل الضغط الغربي عليه، ولذلك اعتقد أن الحكام العرب سيخرجون من عباءة الغرب، حتى الدول التي انقسمت في الصهيونية، ففي أعماقها عروبة دفينه، وواجبنا أن نفوي المناعة العربية لدى الشعوب والحكام العرب، وألا نلجأ إلى لغة التخوين، فنحن في أمس الحاجة إلى توحيد الجهود لصد الهجمة ضد الهوية العربية، وأظن أن بعض الحكام انقلب على الغرب بشكل جزئي، وكلما تقدم مشروع تغيير الهوية انحاز الحكام العرب إلى العروبة، أما تقوية المناعة العربية فهو دور النخبة الجديدة الملتزمة بالصحح من معاني العروبة، وليس بالشعارات التي راجت في الستينات من القرن الماضي حتى أوائل هذا القرن وغزو العراق.

أما لغة النخبة، فلا أظن أنها ستفعل بسهولة من مؤامرات الغرب وإسرائيل. فهمها كانت أخطاء الحكام العربي، فنحن أولي به من أعدائنا. فمؤامرات إسرائيل لا حدود لها، ولكن أهم المؤامرات هي التشكيك في العروبة، كما يحدث الآن في بعض الدول العربية، وقد سمعت خطاباً في مصر من نماذج هذه المؤامرات، وهي أن العرب البدو قاموا بغزو مصر تحت راية الإسلام، وأن مصر ليست عربية ولا إسلامية، وزاد من لهيب هذه الحركة الصراع على السلطة بين بعض الأطراف المصرية، والاتهامات المتبادلة بالعالة للخارج، وواجبنا أن نُؤصل انتماء مصر العربي والإسلامي بعيداً عن التهم التي توجه إليها، ومصر أعظم قامة من كل الأجيال التي سكنت عليها، ولابد أن تبذل مصر كل الجهود لتجميع العالم العربي تحت راية واحدة، وأن تتبعد عن شعار الوحدة العربية والقومية العربية التي تسلتل إلى الشعارات، واستخدموا أعداؤنا ضداً، ولابد أن تكون مصر قدوة لكل العرب بالتقدم والتعايش وتسوية المنازعات، وحذار أن تتكلل أو تنضم إلى أجنحة متفرقة.

يقابل هذا المعسكر بقيادة مصر، إسرائيل والغرب المصّر على الاستعمار الجديد، بعد المرة بزعامة إسرائيل، بعد

للنظام الرسمي يُحيل تلك الانتصارات إلى هزائم سياسية نكراء. ما يقوم به العدو اليوم يمكن تصنيفه في خانة الضربة القاضية للنظام الرسمي العربي في هذا الصراع، ولكن ما يؤرّق العدو هو فصائل المقاومة والتي تمثل إرادة الشعب العربي، ولا تخضع للنظام الرسمي. ويلوّح قادة كيان العدو بغارطة ما تُسمى بـ«إسرائيل الكبرى»، والتي تضم أطرافاً من جغرافيات أقطار عربية عدة، والمتابع لحققات وفصول الصراع العربي الصهيوني يُدرك أن شعار «من الفرات إلى النيل» كان أقرب إلى الحرب النفسية منه إلى الواقع، وأن حل الدولتين والتطبيع هما السقف الأعلى لحلم العدو، وهذا ما ترجمته صيغة «ودعية راين» المقترحة للسلام مع سوريا، أي علاقات دبلوماسية مقابل احتلال كامل لهضبة الجولان.

يعتقد تنبأهـو وشركاؤه اليوم أن حل الدولتين والتطبيع أدنى من طموحهم؛ بل أطلقوا على الأول وصف «الانتحار»،

د. عبدالله الأشعل *

السادات والحكام الذين جاءوا بعده، ولذلك فإنّ المشروع الصهيوني ظنّت إسرائيل أنه وصل منتهاه، وخطّطت لإقامة «إسرائيل الكبرى» بعد أن ظنت أن مصر انتهت قوتها بالتأمر عليها في عدة قطاعات، أهمها مياه النيل، فنبّئ أن ترامب وإسرائيل هم الذين ساندوا إثيوبيا واستقوت بهم ضد مصر. وإسرائيل الكبرى تعني انتهاء المشروع الصهيوني بنجاح، لأنها تتجاوز فلسطين إلى هوية المنطقة. وفي السبعينيات من القرن الماضي راود هذا الحلم شمعون بيرين، الذي أخرج كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، وحلم بأن الشرق الأوسط بزعامة إسرائيل الكبرى يحل محل العالم العربي، على فرضية أن الغرب تملك إيرادات العرب، ولذلك فإنّ تنبأهـو من أعلن الحرب المقبلة على أساس بداية إسرائيل الكبرى وتغيير هوية المنطقة من عربية إلى صهيونية، وأغراء بذلك سكوت كل الحكام العرب على انفراد إسرائيل بغزة، وظن أن الشعوب العربية قد استكانت لهذه الفكرة، وأن الحكام العرب أصبحوا رهن إرادته، وظن أنّه فهم العرب تمامًا، ولذلك ترسم صورة المشهد ومسرح الصراع القادم بين طرفين: الطرف الأول هو إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الغربية في روح استعمارية جديدة، مختلفة تمامًا عن الروح الاستعمارية السابقة. الغرب الاستعماري التقليدي كان يطمع في ثروات المنطقة فقط، وليس في إخضاعها، وليس في أرضها أو هويتها، فقد رحل الاستعمار التقليدي وترك العرب عربًا، وترك فيهم إسرائيل تعريد بدعمه ومساندته، ولكن العصر الجديد والصراع الجديد هو إحلال الشرق الأوسط بالهوية الصهيونية محل العروبة، ولذلك فإنّ هذه المقالة ترصد أطراف الصراع الجديد وملامحه والصراع وتحدياته ومآلاته. أولاً: أطراف الصراع واضحة، وهي إسرائيل والغرب من ناحية، والعالم العربي من ناحية أخرى، مسنوداً من الحكام العربية. ثانياً: العالم العربي في أزمة، مسنوداً من الحكام إن الحاكم العربي في أعماقه رصيد للعروبة ونخوتها، ولكن

المشروع الصهيوني هو البداية، وقد ضُعم على أساس التخفي والتعتيم في مراميهِ وأهدافهِ، وذلك لإيجاد أكبر عدد ممكن من الصهاينة الذين يُسَمّونهم يهوداً، وطالما قبل اليهودي أن يكون صهيونياً أصبح صهيونياً فقط، ولا يُمكن الجمع بين اليهودية والصهيونية.

والمشروع الصهيوني كان يهدف في مرحلته الأولى إلى الاستيلاء على فلسطين بمساعدة بريطانيا العظمى، وأبدته أمريكا بشكل غير مباشر قبل الحرب العالمية الثانية. فقد قبلت الولايات المتحدة المشروع الصهيوني مبكرًا، وعقدت لذلك مؤتمرًا في بوسطن قريبًا من واشنطن عام ١٩٢٢، بعد أن ضمنت نظام الانتداب في مؤتمر فرساي، كما ضمنت تعهد الحكومة البريطانية بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وبالتلعل تسرب اليهود من أوروبا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، حتى إذا ما انعقد مؤتمر فرساي عام ١٩١٨، كانت نسبة اليهود الصهاينة إلى مجموع سكان فلسطين محدودة، ولذلك نشأت الوكالة اليهودية لكي تشرّف على عملية التهجير إلى فلسطين، غير أنّ هذه النسبة لم تكن كبيرة بحيث تُسعّف اقترح قيام إسرائيل في ذلك الوقت.

والصراع في الشرق الأوسط بدت ملامحه منذ نشأة إسرائيل عام ١٩٤٨، وكان لا بد من استئناس مصر التي كانت صخرة في وجه المشروع الصهيوني، فلما اتخذ الملك فاروق موقفًا عنيًا ضد إسرائيل، قنّز الأمريكيون والإنجليز أن مصر تحت الملك فاروق خطر على إسرائيل، ولذلك اعترف رئيس وزراء بريطانيا عام ٢٠١٧ بدور بريطانيا العظمى في ترتيب الأوضاع في الدول المجاورة لإسرائيل، بحيث ينطلق المشروع الصهيوني، خاصة وأنّ هذا المشروع موجه إلى مصر أساسًا باعتبارها ركيزة العالم العربي والإسلامي. ولا تزال كثير من السياسات البريطانية والأمريكية تجاه مصر، خاصة في مرحلة حكم جمال عبد الناصر، غامضة، وانتهت هذه السياسات بهزيمة مصر عام ١٩٦٧، وبذلك انفتح الطريق أمام المشروع الصهيوني لكي يزدهر في عصر

خبراء ومتخصصون يستعرضون بالظاهرة استراتيجيات إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في التحول الرقمي

عربي- ناصر العربي

انطلقت في محافظة الظاهرة، أعمال «ملتقى إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال في التحول الرقمي»، وذلك تحت رعاية سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة، بمشاركة نخبة من المختصين والأكاديميين والخبراء في هذا المجال. وألقت مريم بنت حمدان الناصرية رئيسة قسم إدارة المخاطر بمحاضرة الظاهرة، كلمة، أكدت خلالها أن الملتقى يُشكّل منصة فاعلة لتبادل المعرفة والخبرات، وبناء القدرات، وتعزيز الجاهزية المؤسسية لمواجهة التحديات، بما يواكب مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

وألقى خالد البعري من أكاديمية جبرين العلمية كلمته، ذكر فيها أن إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال تمثل ركيزة أساسية في عصر التحول الرقمي، مؤكداً أهمية تبني المعايير الدولية لضمان مرونة المؤسسات واستدامتها، وبناء أنظمة قادرة على التعامل بكفاءة مع الأزمات والطوارئ.

وتضمن الملتقى عرض عددًا من أوراق العمل المتخصصة في إدارة المخاطر



واستمرارية الأعمال؛ منها: ورقة عمل بعنوان «تجربة محافظة ظفار في ممارسة إدارة المخاطر» وقدمها المهندس سعيد الحريزي من مكتب محافظ ظفار؛ حيث تناول خارطة المفاهيم الخاصة بإدارة المخاطر، وأوضح فيها الأسس والمبادئ وماهية عملية إدارة المخاطر والأدوات والتقنيات والتكامل والثقافة لإدارة المخاطر، كما استعرض رحلة بناء المرونة المؤسسية، وأدوات إدارة الازمات وسجلات ومصفوفة المخاطر، الى جانب تحليل تأثير الأعمال.

أما الورقة الثانية، فقدمها المهندس أحمد المغربي مستشار ومدرّب في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بعنوان «بين سرعة التقنية وضمان الاستمرارية». وتحدث المغربي عن التسارع التقني كواقع يفرض معادلات مختلفة؛ حيث يفتح فرصًا هائلة لتطوير خدمات جديدة وتحقيق إنجازات لم تكن ممكنة من قبل، مؤكداً أن الاستمرارية ضرورة لبناء المرونة، وليست مجرد مطلب لإدارة الازمات اليومية. وشدد المغربي على أن تبني المعايير العالمية للثقافة



المؤسسية وتحويلها الى جزء من عادات العمل اليومية يُعزّز الابتكار ويضمن الاستمرارية ويقوي الثقة داخل المؤسسة وبين عملائها. وقدم ماجد بن سنان المجري في الورقة الثالثة بعنوان «عوامل نجاح وفشل استمرارية الأعمال المؤسسية»، تناول فيها دور القيادة والحوكمة الفعالة في دعم استمرارية الأعمال. وأكد المجري أهمية التكامل بين جميع الأطراف في التخطيط والتنفيذ لضمان الاستمرارية، مشيرًا إلى أن إدارة المخاطر الاستباقية

مُكِّن المؤسسة من التعامل مع الأزمات قبل وقوعها، وتعزز المرونة والابتكار من خلال تطوير حلول جديدة واستثمار

تبادل الخبرات والتجارب بين المختصين، وتقديم حلول عملية واستراتيجية لضمان استدامة الأعمال في ظل التحول الرقمي. ويسعى الملتقى إلى دعم الامتثال للمعايير العالمية مثل ISO ٢٢٣٠١ و ISO ٢٧٠٠١، وبناء منصة معرفية ترفع جاهزية المؤسسات لمواجهة المتغيرات المستقبلية. ويشمل الملتقى- خلال أيامه الخمسة- عروضًا تقديمية تفاعلية باستخدام أحدث التقنيات، وورش عمل تطبيقية تحاكي مواقف واقعية، ودراسات حالة حقيقية لتطوير مهارات التحليل والتقييم، إضافة إلى ورش تدريبية توعوية تناول تحليل المخاطر التقنية، وخطط الاستجابة للحوادث، واستمرارية تشغيل الأنظمة، إلى جانب محاكاة للحوادث الأمنية «Cyber Drill».

وينعقد الملتقى ليؤكد التزام محافظة الظاهرة بتعزيز الابتكار الرقمي وبناء بيئة مؤسسية قوية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية؛ بما يضمن استمرارية الأعمال وتطوير الكفاءات الوطنية، وفتح آفاق جديدة لتبادل الخبرات وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تعزيز مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

بمشاركة «الغرفة».. مناقشة جاهزية «قمة الأعمال

العربية الأيرلندية» في دبلن

مسقط- الرؤية



شارك الشيخ سعود بن أحمد النهاري عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان في اجتماع مجلس إدارة الغرفة العربية الأيرلندية للتجارة والصناعة في دبلن عاصمة جمهورية إيرلندا؛ حيث استعرض الاجتماع جاهزية قمة الأعمال العربية الأيرلندية. وقال الشيخ سعود النهاري إن هذا الاجتماع يعد محطة مهمة لتحضير لقمة الأعمال المقبلة في دبلن، والتي تمثل فرصة لتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين أصحاب الأعمال في الدول العربية وجمهورية إيرلندا، ولبحث مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي المشترك. وخلال الاجتماع، استعرض أحمد يونس الأمين العام والرئيس التنفيذي للغرفة العربية الأيرلندية برنامج

القمة والمتحدثين المشاركين، مؤكداً أن القمة تمثل منصة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين جمهورية إيرلندا والدول العربية، وفتح مجالات جديدة للتعاون والاستثمار. وعلى هامش الاجتماع، عقد مجلس إدارة الغرفة العربية الأيرلندية لقاء مع معالي نيام سميث

مسقط- الرؤية

نظّم جهاز الضرائب ورشة عمل حول «إدارة المخاطر المؤسسية» مع مؤسسة مسارات لرواد الأعمال، ورشة عمل حول «إدارة المخاطر المؤسسية»، وذلك في إطار سعي الجهاز لتعزيز كفاءة العمل، وتطبيق أفضل الممارسات الدولية.

وقدّم الورشة المستشار والمُدرّب محمد بن عبدالله العكاسي، بحضور عدد من موظفي الجهاز من مختلف الدوائر والأقسام. وهدفت الورشة إلى تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة لتحديد وتقييم ومعالجة المخاطر التي قد تواجه الجهاز، وربط مفاهيم الحوكمة بإدارة المخاطر بشكل فعّال. وبدأت الورشة بتقديم لمحة شاملة عن المفاهيم العامة والأطر العالمية التي تحكم ممارسات إدارة المخاطر. وركزت بشكل خاص على كيفية التطبيق العملي للمعيار الدولي لإدارة المخاطر «أيزو ٣١٠٠٠»، وكيفية الاستفادة منه في تطوير الخطط والإستراتيجيات الخاصة بالجهاز؛ بما يضمن تحقيق

جهاز الضرائب يُنظّم ورشة عمل حول «إدارة المخاطر المؤسسية»



عمل (ISO ٣١٠٠٠)، وتوثيق النتائج في سجل المخاطر. وفي ختام الورشة، أكّد المدرب محمد العكاسي الأهمية البالغة لوجود سياسة واضحة لإدارة المخاطر، وإطار عمل مُحكَم يحدّد الأدوار والمسؤوليات المُوزَّعة على فريق العمل في المؤسسة، مشيرًا إلى أن هذا النهج المنظم هو السبيل الأمثل لضمان تحقيق الإنجازات المرجوة من الخطة الإستراتيجية للجهاز وحماية مكتسباته.

الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية؛ حيث جرى التأكيد على أن تبني هذا المعيار يوفر لغة مُشتركة ومنهجية مُنظمة لإدارة المخاطر على المستويات كافة. وتدريب المشتركين على ٢٨ تقنية وأداة وغودجًا لتحليل وتقييم المخاطر، لضمان تعزيز قدراتهم على اتخاذ القرارات المستنيرة، وتنفيذ إجراءات عمل إدارة المخاطر الستة وفق إطار

تعزيز معارف رواد الأعمال بآليات توسيع

عمل المؤسسات محليًا ودوليًا



مسقط- الرؤية

تُنظّم الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» برنامجًا تدريبيًا استهدف عددًا من رواد الأعمال بعنوان «التوسع المحلي والدولي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، ويستمر لمدة خمسة أيام في محافظة مسقط.

ويستهدف البرنامج رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حاملي بطاقة «ريادة»، وذلك بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لوضع خطط توسع متكاملة محليًا ودوليًا، وتعزيز جاهزية مؤسساتهم لمواجهة التحديات الثقافية والقانونية في الأسواق المختلفة.

ويتضمن البرنامج عدة محاور؛ أبرزها: تقييم الجاهزية المؤسسية، وإعداد

استراتيجيات التوسع في السوق المحلي والدولي، وبناء خطط نمو مُستدامة. ويمنح البرنامج المشاركين فرصة لفهم أعمق للأسواق العالمية وآليات التكيف مع المتغيرات. ويُعقد هذا البرنامج في إطار جهود تمكّن أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطوير قدراتهم التنافسية؛ بما يساهم وبالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية المعنية في محافظة ظفار. وتبدأ أعمال

صلالة- الرؤية

تنطلق صباح اليوم الإثنين أعمال الحملة الشاملة لمكافحة حشرة خنفساء أوراق النارجيل المرحلة التاسعة في ولايتي صلالة وطاقة بمحافظه ظفار، بتنفيذ من وزارة الثروة السمكية والزراعية وموارد المياه ممثلة في المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في محافظة ظفار.

وتستمر الحملة خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الجاري وحتى ٢٠ أكتوبر المقبل، وبالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات الميزة التنافسية والتي تحقق عائداً

الرش صباح اليوم الإثنين في منطقة عوق، وفي يوم الأربعاء سيتم العمل في صلالة الغربية ومن ثم الحافة والوقوف. وخلال شهر أكتوبر المقبل سيتم رش مناطق: القرض والحصيلة والدهاريز الشمالية والجنوبية والسعادة وصحلتون وولاية طاقة ومزارع النجد والمزارع السلطانية. ومن المقرر تنفيذ أعمال الرش الأرضي والجوي بواسطة الطيران المُسرَّ (الدرون)؛ وذلك للأهمية الاقتصادية والسياحية لمحصول النارجيل (جوز الهند) في محافظة ظفار؛ حيث يُزرع في ولايتي صلالة وطاقة، ويعد من المحاصيل ذات الميزة التنافسية والتي تحقق عائداً

ماديًا مُجزّيًا للمزارعين في المحافظة. ودعت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في محافظة ظفار مُلاك المزارع إلى التعاون مع فرق الرش الأرضي والجوي، والالتزام بالبرنامج الزمني المحدد للحملة، وتسهيل عملية الدخول إلى المزارع، وتنظيف المزارع، وتهئية الممرات بداخلها، مع التواجد أثناء عملية الرش، واتخاذ الإجراءات الاحترازية مثل: تغطية مياه الشرب، ونقل خلايا العسل والأعلاف بعيداً عن منطقة الرش، وإبلاغ فرق الرش في حالة وجود طيور أو دواجن في المزرعة لتجنّب الرش المباشر.



اليوم.. بدء حملة مكافحة خنفساء أوراق النارجيل في ظفار

تمويل التعليم من «ميثاق».. خيار ملائم لبدء الرحلة التعليمية

مسقط - الرؤية

يقدم ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط خيارات تمويلية متعددة تتناسب مع احتياجات الزبائن المختلفة، إذ يأتي تمويل التعليم من ميثاق كأحد الخيارات المفضلة للزبائن الراغبين في تحقيق أهدافهم الدراسية بما يتوافق مع أحكام الشريعة، حيث يقوم تمويل التعليم من ميثاق على أساس عقد إجازة الخدمات. وإيمانًا من ميثاق بأهمية التعليم، جاء تطوير منتج تمويل التعليم ليقدم تسهيلات مرنة تساعد الزبائن على تحقيق طموحاتهم لإكمال مختلف المراحل التعليمية.

ويوفر تمويل التعليم من ميثاق مميزات عدة منها التمويل بما يصل

إلى ١٠٠٪ من التكاليف التعليمية، والسداد على أقساط ميسرة، ومعدلات أرباح تنافسية، وخدمات مقدمة من أفضل الجهات التعليمية في السلطنة، وسيحصل الزبائن على فترة سداد تصل إلى ١٠ سنوات ومبلغ تمويل بحد أقصى ١٦ ألف ريال عماني. ويمكن للزبائن العمانيين والمقيمين ممن يتقاضون راتبًا شهريًا ٢٥٠ و ٣٠٠ ريال عماني على التوالي كحد أدنى التقديم للاستفادة من التسهيلات التي يوفرها تمويل التعليم من ميثاق لتمويل مختلف البرامج والمراحل التعليمية في المدارس والكليات والجامعات ومعاهد التدريب المهني والمعاهد المتخصصة. وقدم سامي بيت راشد نائب مدير عام الأعمال المصرفية للأفراد بميثاق للصيرفة الإسلامية، التهنية للطلبة

والطالبات بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد متمنيًا لهم التوفيق والنجاح في مسيرتهم التعليمية، موضّحًا حرص ميثاق على تقديم خيارات متنوعة لتناسب تطلعات الزبائن وإيمانه بأن التعليم استثمار حيوي، كما عبّر عن سعادته بتسهيل استفادة الزبائن من منتج تمويل التعليم الذي طوره ميثاق للزبائن الكرام، مضيفًا أن تمويل التعليم من ميثاق يعد خيارًا ميسرًا لتمكين الزبائن من التركيز على دراستهم وأهدافهم الأكاديمية. وأضاف: «سعداء برودود الأفعال الإيجابية التي تتلقاها خيارات التمويل من ميثاق ونؤكد على مُواصلة العمل لتقديم خيارات تنافسية تدعم أحلام وطموحات زبائننا». وتركز استراتيجية الاستدامة التي

يحرص عليها ميثاق للصيرفة الإسلامية على توفير منافع طويلة الأمد للمجتمع بشكل عام من خلال تقديم المنتجات والخدمات التي تساهم في بناء مختلف القطاعات في السلطنة وتنميتها لتتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠». ويملك ميثاق أكبر شبكة فروع في قطاع الصيرفة الإسلامية بالسلطنة، بعدد فروع يصل إلى ٣٢ فرعًا موزعة في مختلف المحافظات ويمتلك ما يزيد عن ٥٠ جهازًا للسحب والإيداع النقدي. ويمكن للزبائن ميثاق الاستفادة من حوالي ٩٠٠ جهاز تابع لبنك مسقط، بما يمكن الزبائن من الاستفادة والتعرف على الخدمات والحلول المصرفية المُقدمة لهم بكل سلاسة.



«النهضة للخدمات» تشارك في فعالية خيرية لحماية البيئة



لأهداف هذه الفعالية». يشار إلى أنَّ شركة النهضة للخدمات هي شركة مدرجة في بورصة مسقط وتعد من الجهات الرائدة في تقديم خدمات إدارة المرافق المتكاملة وحلول الإقامة حول السلطنة مع حضور متمامي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. وتلتزم الشركة بمعايير عالية فيما يتعلق بالحوكمة والصحة والسلامة المهنية والمسؤولية المجتمعية، ولطالما حرصت الشركة على توافق أنشطتها مع رؤية عُمان ٢٠٤٠م، وكذلك الامتثال لأفضل ممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة.

وقد شارك عددٌ من موظفي النهضة وعائلاتهم في هذه الفعالية التي شهدت إقبالاً واسعاً، حيث تأتي مشاركة الشركة تأكيداً على التزامها المتواصل بالاستدامة والمشاركة المجتمعية والمسؤولية البيئية. وقال أندرو دوسون الرئيس التنفيذي للنهضة للخدمات: «تعكس فعالية الجري الخيرية لجمعية البيئة العُمانية قيم التعاون والصحة والمحافظة على البيئة والتي تحرص شركة النهضة على الالتزام بها، ونحن فخورون بدعمنا لهذا الحدث وسعدنا بمشاركة موظفينا ودعمهم

مسقط - الرؤية

شارك موظفو النهضة للخدمات وعدد من المتطوعين في فعالية الجري الخيرية لمسافة ٤ كم، والتي نظمتها جمعية البيئة العُمانية بشاطئ القرم تحت عنوان «خطوات من أجل الطبيعة»، بمشاركة فهد العري حامل الرقم القياسي العالمي المسجل في موسوعة جينيس. وقد ساهمت الفعالية في جمع التبرعات لدعم البرامج البيئية والتوعوية التي تقوم بها جمعية البيئة العُمانية حول السلطنة.

افتتاح الفرع السابع من متاجر «لوت» في صحر



استراتيجيتها التوسعية المستمرة، افتتحتا فرعنا السابع في صحر فلج القبائل، ويُعد افتتاح الفرع السابع لحظة فخر للمجموعة، ومع كل فرع جديد، يزداد التزامنا بتقديم تجربة تسوق استثنائية وعالية الجودة لعملائنا، ويُثل هذا إنجازاً هاماً لمتجر لوت - متجر القيمة، حيث نوسع عروضنا للبيع بالتجزئة، مما يجعل منتجاتنا عالية الجودة في متناول قاعدة عملاء أكبر في جميع أنحاء عُمان».

الحمام، وإكسسوارات السفر، والقرطاسية، ومجموعة واسعة من الألعاب. ويمكن للمتسوقين العثور على مجموعة استثنائية من أحدث صيحات الموضة الموسمية للرجال والنساء والأطفال، بالإضافة إلى الأحذية والمجوهرات الأنيقة والحقائب النسائية. كما يوجد ركن خاص للمنتجات المنزلية بأسعار أقل من ٣,٣٥٠ بيسة. وقال أحد المسؤولين في لوت: «في إطار

صحر - الرؤية

افتتح لوت- متجر المنتجات المميزة- فرعه السابع في فلج القبائل بصحر، مُسجلاً بذلك إنجازاً جديداً في مسيرة توسع المجموعة في عُمان. ويؤكد هذا الافتتاح الجديد تركيز المجموعة الأساسي على مواصلة تعزيز وصول المجتمع المحلي إلى عروض التجزئة بأسعار معقولة.

وافتح المتجر بحضور عدد من كبار الشخصيات والمسؤولين والضيوف والعلماء، وبهذا الافتتاح يصل عدد فروع لوت إلى سبعة فروع، بالإضافة إلى فروع الستة الأخرى في البداية، ومول مسقط، ووادي اللوامي، ومول العمارات، والبرجي، وصلالة. ويهدف متجر لوت إلى تلبية احتياجات العملاء اليومية من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات بأسعار معقولة، إذ يُمكن للمتسوقين استكشاف تشكيلة رائعة من المستلزمات المنزلية، وأدوات المطبخ، ولوازم

بنك ظفار يستثمر في الكوادر البشرية

عبر البرامج التطويرية الرائدة

مسقط - الرؤية

يؤكد بنك ظفار- ثاني أكبر بنك في سلطنة عُمان من حيث شبكة الفروع- دوره الريادي في تنمية الموارد البشرية بالقطاع المصرفي العُماني من خلال مجموعة من المبادرات التي تُسهم في تطوير المواهب العُمانية، وتمكّن المرأة، وإعداد القيادات في مختلف المستويات الإدارية وذلك لمواكبة التطورات المحلية والعالمية. وتتويجًا لمختلف الجهود والمبادرات التي تبذلها إدارة الموارد البشرية، حقق بنك ظفار واحدًا من أعلى معدلات التعمين في القطاع المصرفي العُماني، إذ بلغت النسبة أكثر من ٩٤٪ في المناصب الإدارية العليا والمتوسطة، وذلك تماشيًا مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي أكدت في إحدى محاورها على بناء قيادات عُمانية ممكنة لإدارة دفعة الاقتصاد العُماني.

كما يؤكد الالتزام الراسخ للبنك في بناء موارد بشرية وطنية ذات كفاءة عالية وجاهزة لمواكبة متطلبات الإحلال الإداري والمتغيرات الأخرى في عالم يتسم بالتغيير والتنافسية. وأكد د. خالد بن سالم الحمادي رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك ظفار الأهمية البالغة التي يوليها البنك لتطوير الكفاءات والمهارات القيادية والفنية للمواهب العُمانية، باعتبارهم الركيزة الأساسية لنجاح المؤسسة واستدامة نموها؛ وقال: «في بنك ظفار نضع موظفينا في صميم استراتيجياتنا، ونعمل باستمرار على توفير برامج تدريبية وتأهيلية متقدمة تماشى مع أفضل الممارسات العالمية، بما يُسهم في صقل مهاراتهم وتعزيز خبراتهم العملية». وأضاف: «لقد نجح البنك خلال الفترة الماضية من تحقيق نسب مرتفعة من المشاركة في البرامج التطويرية، مما انعكس إيجابًا على مستويات الأداء والإنتاجية ورفع جودة الخدمات المقدمة لزبائننا. وفي وقت سابق من هذا العام، أطلق البنك مبادرة استراتيجية لتطوير القيادات من



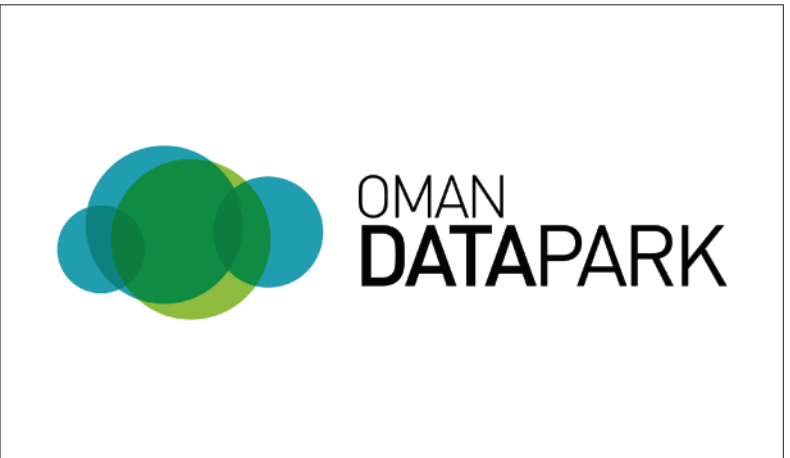
خلال تنفيذ برنامج متكامل لتعزيز المهارات القيادية في البنك، الذي تمّ تنفيذه من قبل تحالف أكاديمي يضم مجموعة من الكليات العالمية للأعمال حول العالم من بينها كلية وارثون للأعمال، وكلية كيلوج للأعمال، وكلية لندن للأعمال وكلية الأعمال الهندية. ويشتمل البرنامج على جلسات تعليمية مكثفة، وحلقات عمل تفاعلية وتدريب عملي، بما يُمكن المشاركين من التعامل مع تحديات واقعية ترتبط بالمتغيرات المتسارعة في العالم بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص، كما يُتيح البرنامج للمشاركين التعرف على أنماط الاستراتيجيات القيادية التي تستخدم لحل المشكلات، وقيادة فرق العمل لتعزيز الإنتاجية والأداء، بالإضافة إلى وحدات دراسية تركز على الرقمنة والابتكار ودورهما في تطوير الانتاجية والأداء. ويُعد برنامج «رواد» الذي أطلقه البنك قبل ٨ سنوات لتأهيل الخريجين الجدد من كافة التخصصات بالمهارات الأساسية كالقيادة، والمالية،

وإلى جانب تعزيز الأداء الحوسبي، تعكس هذه الإضافة التزاماً أوسع بالابتكار الهادف، من خلال مواءمة التقنيات المتقدمة مع الأولويات الوطنية، وتعزيز المرونة الرقمية الوطنية، وفتح آفاق جديدة للتحوّل في مختلف القطاعات. وقال المهندس مقبول الوهيبي الرئيس التنفيذي لـ«عُمان داتا بارك»: «في عُمان داتا بارك، نعتبر الابتكار محفزاً رئيسياً للتنمية الوطنية، ورؤيتنا لا تقتصر على تطوير البنية التحتية فحسب، بل نعمل على بناء أسس عُمان المستقبلية من خلال تنمية منظومات رقمية تمكّن

إنجاز غير مسبوق تقوده «عُمان داتا بارك» عبر اعتماد معالجات «NVIDIA H200 GPUs»

مسقط - الرؤية

أعلنت عُمان داتا بارك، المزود الرائد في السلطنة لخدمات الحوسبة السحابية المتكاملة والأمن السيبراني وخدمات الاستضافة المحلية وخدمات الذكاء الاصطناعي، عن نقلة نوعية في البنية الأساسية الرقمية للسلطنة من خلال إضافة وحدات معالجة الرسومات NVIDIA H٢٠٠ المتطورة إلى بنيتها التحتية الحالية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك مجموعة NVIDIA A١٠٠ و A٤٠٠، مما يُعزّز مكانتها الرائدة في إتاحة حلول ذكاء اصطناعي عالمية المستوى للمنطقة.



الشابة لقيادة المرحلة القادمة في عصر البيانات، إن شركتنا مع مزودي

مختلف القطاعات، ونُحسّن مستوى الخدمات العامة، ونُهيئ الكفاءات

مما يضمن أداءً فائقًا وأمنًا للبيانات. ويؤكد هذا الإنجاز مجددًا التزام شركة «عُمان داتا بارك» بدفع أولويات السلطنة الرقمية قدمًا، من خلال تعزيز تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وحماية سيادة البيانات، وترسيخ الاستقلالية التقنية. ومع تطور المنظومة الرقمية في السلطنة، تواصل شركة «عُمان داتا بارك» تركيزها على تحقيق نتائج ملموسة عبر تزويد الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات الأكاديمية بالبنية التحتية اللازمة للابتكار والريادة في مستقبل قائم على الذكاء الاصطناعي.

التكنولوجيا العالميين تعزز من إسهامنا في أجندة التحوّل الوطني الأوسع، وتضمن أن تعكس القدرات التي نعتمدها في نتائج ملموسة تخدم الأفراد والمؤسسات والاقتصاد الوطني و ذلك بما يتماشى مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠». وجرى تحسين نظام H٢٠٠ لاستنتاجات الذكاء الاصطناعي وتدريبه، وهو يتفوق في مهام مثل معالجة اللغات الطبيعية، والتعلم العميق، والحوسبة عالية الأداء، كما يُعد نشره الأول من نوعه في السلطنة، ويُعد أيضًا مُمكنًا أساسيًا لمبادرات الذكاء الاصطناعي في البلاد،

لضمان جاهزية التخطيط المبكر والارتقاء بالأداء المؤسسي

«الاقتصاد» تستعرض المسار الاستراتيجي لل خطة التشغيلية لعام 2026

« بحث آليات متابعة الأداء والإنجاز وفق منهجية علمية رصينة لتحقيق النتائج المستهدفة

« استعراض بطاقة الأهداف ومستهدفات «عُمان 2040» و«الخمسية الحادية عشرة»

« ورش مُصغّرة لصياغة مخرجات أولية بمشاركة كوادر الوزارة

كما شهدت الحلقة استعراض ومناقشة مقترحات المشاريع والمبادرات التشغيلية لعام ٢٠٢٦، وبحث آليات متابعة الأداء والإنجاز وفق منهجية علمية رصينة؛ بما يضمن تعزيز الكفاءة ورفع مستوى الجاهزية لتحقيق النتائج المستهدفة. واختُتمت الفعالية بعدد من الورش المصغرة التي ركزت على صياغة المخرجات الأولية، في خطوة تعكس حرص الوزارة على إشراك كوادرها وتمكينها من المساهمة الفاعلة في بناء خطط عملية تواكب التوجهات الوطنية، وتعزز دور الاقتصاد في مسيرة التنمية الشاملة؛ بما يحقق رؤية «عُمان ٢٠٤٠».



ذات العلاقة بالخطة الخمسية الحادية عشرة.

الأهداف والمستهدفات المتصلة برؤية «عُمان ٢٠٤٠»، والبرامج الاستراتيجية



التوجهات المستقبلية، من خلال استعراض المسار الاستراتيجي للخطة

لصياغتها، إلى جانب استعراض بطاقة

مسقط - الرؤية

نظّمت وزارة الاقتصاد حلقة عمل لإعداد خطتها التشغيلية لعام ٢٠٢٦م، وذلك بحضور معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، وسعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل الوزارة، وعدد من المسؤولين والمعنيين وموظفي الوزارة. ويأتي ذلك ضمن جهود وزارة الاقتصاد المستمرة للارتقاء بالأداء المؤسسي وضمان جاهزية التخطيط المبكر.

وتُمثل هذه الحلقة محطة مهمة لمتابعة واقع سير تنفيذ خطة العمل لعام ٢٠٢٥م، ومناقشة الأولويات

بهدف إعداد خريجين ذوي مهارات ديناميكية قادرة على المنافسة محليًا وعالميًا

«جامعة التقنية» تدشن السجل المهني للطلبة «إتقان» لدعم تنافسية الكفاءات الوطنية

« السجل يوفر آلية موحّدة لتوثيق جميع الممارسات المهنية للطلبة أثناء دراستهم

السجل المهني للطلبة يُعد مبادرة نوعية عملت عليها الجامعة لتعزيز وتوثيق الخبرات المهنية للطلبة مما يجعلهم أكثر تأهيلاً وتنافسية، ويساعدهم على اكتساب المهارات التي تحتاجها التنمية الشاملة وسوق العمل. ولضمان أن يكون السجل ذا أثر عالٍ، قال الشبلي: «إنه تم إشراك القطاع الخاص والجهات الحكومية المعنية والجمعيات المهنية، إضافة للمجتمع الداخلي للجامعة من موظفين وطلبة والمجالس الاستشارية. الطالبة في مراحل الإعداد لهذا المشروع. وبعد التدشين ستعمل الجامعة على



وأشاد الحضور من القيادات الأكاديمية والصناعية والمهنية بهذه المبادرة، مؤكدين أنها ستُحدث نقلة نوعية في مسار التعليم الجامعي في سلطنة عُمان، كونها تربط بين المعارف النظرية والممارسات العملية، وتفتح آفاقاً واسعة أمام الطلبة لتطوير مهاراتهم واكتشاف مجالات عملهم المستقبلية. كما أكدوا أن السجل يمثل قيمة مضافة للخريج في التقدم للوظائف أو الالتحاق ببرامج الدراسات العليا، لكونه يوثق جميع الأنشطة المهنية بشكل رسمي ومعتمد. وأشار الدكتور عبدالله بن علي الشبلي نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بالجامعة ومشرف المشروع، إلى أن

وقال: «إن السجل المهني للطلبة 'إتقان' يُجسّد التزام الجامعة بتأهيل طلبتها ليكونوا قادة المستقبل في مجالات تخصصهم؛ فهو لا يقتصر على كونه أداة توثيق للأنشطة المهنية؛ بل يمثل وسيلة منهجية لاكتساب الطلبة مهارات عملية الفكرية. وسيحصل الطالب عند تخرجه - إلى جانب شهادته الأكاديمية- على سجل مهني معتمد يوثق جميع هذه الممارسات؛ ليُشكّل قيمة مضافة تعزز من تنافسيته في سوق العمل. وأكد سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، أن تدشين السجل يُمثّل محطة بارزة في مسيرة الجامعة نحو تحقيق رسالتها الوطنية،



وتسهم في إعداد كفاءات وطنية ذات مهارات ديناميكية قادرة على المنافسة محليًا وعالميًا. ويهدف السجل إلى توفير آلية موحدة لتوثيق جميع الممارسات المهنية للطلبة أثناء دراستهم، وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل من خلال إبراز خبراتهم المهنية بشكل رسمي ومعتمد، وإثابة الفرصة للتقييم الذاتي وربط الممارسات المهنية بأهداف التعلم الأكاديمي، مع ضمان المصادقية والاعتماد في توثيق الخبرات والمهارات المكتسبة. ويشمل السجل مختلف أنواع الأنشطة والممارسات، ومنها التدريب على رأس العمل، والتدريب الاختياري، والزيارات الميدانية، والشهادات الاحترافية،

وتسهم في إعداد كفاءات وطنية ذات مهارات ديناميكية قادرة على المنافسة محليًا وعالميًا. ويهدف السجل إلى توفير آلية موحدة لتوثيق جميع الممارسات المهنية للطلبة أثناء دراستهم، وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل من خلال إبراز خبراتهم المهنية بشكل رسمي ومعتمد، وإثابة الفرصة للتقييم الذاتي وربط الممارسات المهنية بأهداف التعلم الأكاديمي، مع ضمان المصادقية والاعتماد في توثيق الخبرات والمهارات المكتسبة. ويشمل السجل مختلف أنواع الأنشطة والممارسات، ومنها التدريب على رأس العمل، والتدريب الاختياري، والزيارات الميدانية، والشهادات الاحترافية،

الرؤية- ريم الحامدية

رعت معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، احتفال جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، أمس، بتدشين السجل المهني للطلبة «إتقان»، وذلك بحضور نخبة من القيادات في القطاعين الحكومي والخاص وسعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، إلى جانب المختصين من الأكاديميين والصناعيين وممثلين عن الجمعيات المهنية والأهلية، وعدد من الإعلاميين وممثلي المجالس الاستشارية الطلابية من مختلف فروع الجامعة.

وتضمّن الحفل عرضاً مرئيًا حول الممارسات المهنية التي خاضها الطلبة خلال سنوات دراستهم، أعقبه كلمة سعادة رئيس الجامعة، ومن ثم جرت مراسم تدشين السجل المهني للطلبة «إتقان»، تلاه عرض تعريفى أوضح الأهداف الرئيسة للمشروع ومكوناته وآليات تنفيذه وتوثيقه، إضافة إلى عرض تجارب وتطلعات طلبة الجامعة. ويأتي تدشين السجل انطلاقًا من أولوية التعليم والتعلم في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وانسجامًا مع التوجهات الاستراتيجية للجامعة لتعزيز الممارسات المهنية التي

شطب «سي إف آي» من سجل شركات الأوراق المالية



نشاط تسويق الأوراق المالية غير العُمانية دون الحصول على ترخيص وهو ما يعد مخالفًا نص المادة (١٣٩) من اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال مقروءة مع نص المادة (٣) من قانون الأوراق المالية. وأكدت الهيئة أن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على حماية نزاهة وعدالة الأسواق المالية، وضمان التزام المؤسسات العاملة في مجال الأوراق المالية بالمعايير القانونية والرقابية، وبما يحقق المصلحة العامة. ويسري القرار من تاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥.

أصدرت هيئة الخدمات المالية قرارًا إداريًا يقضي بإلغاء ترخيص شركة «سي إف آي CFI» المالية من العمل في مجال الأوراق المالية، وشطب قيدها من سجل الشركات العاملة في هذا المجال. وجاء صدور القرار نظرًا لمخالفة الشركة للالتزامات المنصوص عليها في المادة (١٣٤) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، كما أن الشركة تجاوزت حدود الترخيص الممنوح لها؛ حيث قامت بممارسة

الحجري: مشاريع الصيانة أسهمت في تنشيط الحركة السياحية 4.5 مليون ريال لترميم وتأهيل المعالم التاريخية والحارات الداخلية



أوسع أمام المجتمع المحلي ورواد الأعمال للاستفادة من الفرص المتاحة. وبين سعادة الشيخ هلال الحجري أن العمل يجري بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والجهات المعنية الأخرى على صيانة وتأهيل القلاع والحصون والحارات التاريخية، بما يحافظ على قيمتها الأصلية ويضمن استدامتها، إلى جانب تطوير مرافق حديثة وخدمات نوعية تُعزّز التجربة السياحية. وأكد سعادته أن إشراك المجتمع المحلي يمثل ركيزة أساسية؛ سواءً في عمليات الترميم أو في استثمار المواقع الأثرية عبر مشاريع صغيرة ومتوسطة؛ مما يسهم في توليد فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي، فضلًا عن تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه

أوسع أمام المجتمع المحلي ورواد الأعمال للاستفادة من الفرص المتاحة. وبين سعادة الشيخ هلال الحجري أن العمل يجري بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والجهات المعنية الأخرى على صيانة وتأهيل القلاع والحصون والحارات التاريخية، بما يحافظ على قيمتها الأصلية ويضمن استدامتها، إلى جانب تطوير مرافق حديثة وخدمات نوعية تُعزّز التجربة السياحية. وأكد سعادته أن إشراك المجتمع المحلي يمثل ركيزة أساسية؛ سواءً في عمليات الترميم أو في استثمار المواقع الأثرية عبر مشاريع صغيرة ومتوسطة؛ مما يسهم في توليد فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي، فضلًا عن تعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه

نزوي- العُمانية

تمضي محافظة الداخلية في تنفيذ حزمة من مشاريع ترميم وتأهيل وصيانة المعالم التاريخية والحارات القديمة، حيث تسارع وتيرة الإنجاز لتعكس حجم الاهتمام بصون الموروث الثقافي وتعزيز مكانة التراث العُماني كرافد اقتصادي وسياحي مهم، في انسجام مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وأكد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية، أن المحافظة تمضي بخطوات واثقة نحو ترسيخ حضورها كمركز رائد في مجالات الاقتصاد المعرفي والاقتصاد البنفسجي، لما لهذين المفهومين من دور فاعل في تحقيق التنويع الاقتصادي واستثمار عناصر الثقافة والمعرفة والهوية الوطنية كموارد تنموية مستدامة. وأوضح سعادته أن القيمة الإيجابية للمشروع التي يجري تنفيذها في إطار إحياء التراث وتعزيز الاقتصاد المحلي تجاوزت ٤,٥ مليون ريال عُماني، وهو ما يعكس حجم الجهود والاستثمارات الموجهة للحفاظ على الموروث الثقافي والعمراني من جانب، وتنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية. وأشار سعادته إلى أن مشروعات إحياء التراث تتعدى حدود الترميم والصيانة، لتكون جزءًا من منظومة اقتصادية متكاملة تستثمر في الإنسان والمكان وتعزز المحتوى المحلي، من خلال فتح آفاق



الرؤية

www.alroya.on

الإثنين ٢٩ من ربيع الأول ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٨٨

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤ البريد الإلكتروني: info@alroya.info

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: **#مغردوالرؤية**

سامي الجهوري

العمل بروح الفريق ليس مجرد شعار، بل هو طريقنا لتحقيق الخطط والنجاح المؤسسي. تعاوننا يضاعف الإنجاز ومنحنا قوة تتجاوز حدود الأفراد. معاً نصنع الفارق ونرتقي بمؤسستنا إلى تميز وإبداع ويحول التحديات إلى إنجازات لنواصل العطاء بروح



سلمان الفارسي

السلام يبدأ بنا جميعًا بكلمة طيبة
وبالتسامح وباحترام الآخرين،
لنصنع مجتمعًا يحتضن
التعايش والتنوع، فكل
خطوة صغيرة نحو الخير
تضئ طريق عالم أفضل.



علي الراشدي

من ضربة رأس علي في ضلكوت جنوبا إلى جزيرة
أم الغنم في مضيق هرمز بمسندم
أقصى الشمال تنتقل وتنام أمناً
مطمئناً. الحمد لله على نعمة الأمن
والاستقرار، ونسأله تعالى جلت قدرته
أن يحفظها.



الاحتلال مرعوب
من «التأثير المُدمِّر»
لاستمرار الاعتراف
العالمي بدولة
فلسطين المستقلة

10 دول ستعترف بالدولة الفلسطينية على
منبر الأمم المتحدة

بريطانيا: اعترفنا بدولة فلسطين لإحياء أمل السلام

عُمان تطالب بقية المجتمع الدولي بالاعتراف
بالدولة الفلسطينية

◀ **سفير فلسطيني: الاعتراف بفلسطين قد يفضي إلى عقد شراكات استراتيجية**

غولان: الاعتراف بدولة فلسطين خطوة مدمرة لأمن إسرائيل

الرؤية-غرفة الأخبار

حتى يناير ٢٠٢٥، كان عدد الدول التي تعترف بفلسطين ١٤٧ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضوا في الأمم المتحدة، لتتسع بعد ذلك دائرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية من دول كبرى، وهو ما يمثل صفعه على وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وبالأمس، أعلنت كل من بريطانيا وأستراليا ووكندا الاعتراف بفلسطين، كما أنه من المقرر أن تعترف، الإثنين، كل من فرنسا والبرتغال وبوليفيا ومالطا ونيوزيلندا وغيرهم بالدولة الفلسطينية من على منبر الأمم المتحدة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر:
 "اعتزنا اليوم بدولة فلسطين لأحباء أمل

السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واليوم
ننضم إلى أكثر من ١٥٠ دولة تعترف بالدولة
الفلسطينية".

وأضاف: «نعمل على إبقاء إمكانية السلام وحل الدولتين حياً، والأمل في حل الدولتين يتلاشى لكن لا يمكننا أن ندع هذا النور

ينطفئ». من جهتها، قالت أستراليا: «أستراليا تعترف بتطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة والراسخة إلى دولة خاصة به، ويجب ألا يكون لحركة حماس أي دور في فلسطين». وذلك بحسب بيان حكومي نشرته «رويترز».

كما نقلت رويترز عن رئيس وزراء كندا قوله: «سنعترف اليوم بالدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن «الحكومة الإسرائيلية الحالية تعمل بشكل منهجي لمنع قيام دولة فلسطينية».

ويرى السفير الفلسطيني لدى بريطانيا، حسام زملط، أن الاعتراف قد يفضي إلى عقد

شركات إستراتيجية. وقال لوكالة "رويترز": «سنقف على قدم المساواة»، مضيفاً أنهم سيسلكون كل السبل «لوضع حد لهذا الجنون ولأخطاء الماضي».

وأعربت وزارة الخارجية عن ترحيب سلطنة عُمان بإعلان كلٍّ من المملكة المتحدة وكندا

وأستراليا اعترافها بالدولة الفلسطينية، واعتبرت هذه الخطوة تطوراً مهماً للغاية في سياق الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق حل الدولتين وترسيخ قواعد الأمن والسلام في المنطقة.

دول المجتمع الدولي التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية، إلى القيام بخطوات مماثلة تكفل للشعب الفلسطيني حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشقية.

وفي المقابل، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الدعوات لإقامة دولة فلسطينية "تهدد وجودنا وتشكل جائزة غير منطقية للإرهاب».

وأضاف: «ستعين علينا مواجهة الأمم المتحدة وكل الجبهات الأخرى والعمل بشأن الدعاية الكاذبة ضدنا، وبعد اجتماع الأمم المتحدة سألتقي بصديقي الرئيس ترامب للمرة الرابعة منذ بدء ولايته ولدينا الكثير لنناقشه».

كما أشار زعيم حزب الديمقراطيين الإسرائيليين يائير غولان، إلى أن الاعتراف بدولة فلسطين "خطوة مدمرة لأمن إسرائيل"، لافتاً إلى أن «الاعتراف بدولة فلسطين فشل سياسي ذريع لتنتباهو وسموتريتش».

